من الداخلة :

الحليمي : الإحصاء العام هو الأساس المرجعي الذي سيتيح معلومات تمكن من تحديد قدرة البلاد على النمو

صفحة 04

ملعب الحسن الثاني بالدار البيضاء فاكهة مونديال 2030

صفحة 12

الرجاء والجيش الملكي يتسلحان بامتيازي الأرض والجمهور واتحاد تواركة يخطط للمفاجأة

صفحة 12

الاتحاد الاشتراكي

Al Ittihad Al Ichtiraki

السبت-الاحد 24-25 غشت 2024 الموافق 19-20 صفر 1446العدد 13.824

مدير النشر والتحرير: عبد الحميد جماهري

www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

الثمن: 4 دراهم

عمر بنجلون
1975 - 1936
شهيد صحافة
الاتحاد الاشتراكي

فقد فيه الاتحاد الاشتراكي أحد قادته المخلصين ومناضليه الأوفياء..

السي محمد الخصاصي يرحل إلى دار البقاء

الله أكبر
الله أكبر
الله أكبر

بقلوب دامعة وحزينة، مؤمنة بقضاء الله وقدره، ينعي المكتب السياسي للاتحاد بقيادة كاتبه الأول ادريس لشكر إلى عموم المناضلات والمناضلين وعموم القوى الحية في بلادنا، رحيل أخينا السي محمد الخصاصي، الذي وافته المنية، أول الأمس الخميس بالرباط، وبرحيله يفقد الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية أحد قادته المخلصين، ومناضلا من أبناء الحركة الاتحادية الأوفياء، وتفقد فيه الحركة الديموقراطية أحد المدافعين المخلصين عن قيمها ومبادئها وقناعاتها.

لقد عرف أخونا السي محمد الخصاصي، الذي انخرط مبكرا في صفوف النضال الوطني النبيل، بإيمانه العميق بمبادئ الحركة التقدمية، وانحيازه الخالص لقضايا الحركة التحررية العربية، وأثبت طوال مساره النضالي، الذي قاده، عبر محطات قوية، من الصفوف الشبابية المغربية إلى قيادة الحركة الاتحادية، التزامه ووفاءه، وذلك من خلال رئاسته للاتحاد الوطني لطلبة المغرب، في مؤتمره 31 سنة 0791، في عز سنوات الرصاص والمعترك الوطني الشرس، سنة المحاكمات الشرسة والأحكام الرهيبة والإعدامات، التي طاله منها حظه ونال شرف الانتماء إلى خيرة شباب الشعب المغربي الأبي ومناضليه.

وظل الفقيد أحد الأصوات المناضلة من خارج الوطن، حيث قادته حياة المنفى من الشرق العربي إلى الغرب، وصولا إلى أوروبا، مقتنعا تمام الاقتناع بالخيار التحرري للحركة التقدمية العربية، ومدافعا شرسا عن وحدة بلادنا وعن أهم قضاياها، قضية الصحراء المغربية.

وقد عاد الفقيد إلى المغرب بعد صدور عفو ملكي عن المجموعة بمناسبة 20 غشت1980 ، في سياق الانفراج السياسي العام، ليواصل نضاله في صفوف حزبه ورفقة إخوانه وأخواته، ضمن اللجنة الإدارية ثم المجلس الوطني حيث انتخب عدة مرات إلى أن أصبح عضوا في لجنة التحكيم والأخلاقيات إلى جانب الفقيد عبد الواحد الراضي، كما ترأس المؤتمر الوطني التاسع للحزب.

وفي مساره النقابي الأكاديمي اشتغل السي محمد، رحمه الله، أستاذا للتاريخ بجامعة محمد الخامس بالرباط، مقدما نموذج الاتحادي المخلص، والمثقف الملتزم، والنقابي النبيه، بما عرف عنه من طيبة أخلاق ودماثتها، وهدوء وقدرة على الإنصات، وعمل دووب من أجل التوحيد والتجميع .

وكانت للفقيد مساهمات في تثبيت المسيرة الديموقراطية المؤسساتية عندما انتخب سنة2002 برلمانيا عن مراكش، ولعب أدوارا أساسية من داخل المؤسسات التشريعية، رغم الصعوبات التي طبعتها في تلك الفترات، وبعدها عينه جلالة الملك محمد السادس سفيرا للمغرب بسوريا سنة 8002، حيث لعب أدوارا هامة، مسجلا معرفته الدقيقة بالواقع العربي وعلاقاته العربية، وهو ما أهله كي يكون محللا ملما بتفاصيل الحياة العربية وعارفا جيدا بتطوراتها.

وعرف عن الفقيد انخراطه في قضايا أمته، وعمله الدؤوب من أجلها، حيث أبلى البلاء الحسن في عمله ضمن اللجنة الوطنية للتضامن مع الشعب العراقي لمدة عقد من الزمن إلى جانب ممثلي الأحزاب الوطنية والنقابات، وكان له دوره البارز في تنظيم المسيرة الشعبية الكبرى في الرباط وجمع التبرعات والمبادرات الإنسانية والمساهمة في المؤتمرات الوطنية والعربية ذات الصلة...

إلى ذلك، لم ينقطع الراحل عن الإسهامات الفكرية والمعرفية في فهم تطورات الوضع الوطني والعربي والدولي، حيث له مساهمات في تحليل وفهم تطورات القضايا المركزية للمغرب وللأمة العربية، وفي قلبها قضيتا الصحراء وفلسطين..

رحم الله الفقيد السي محمد لخصاصي، وعزاؤنا واحد في هذا المصاب الجلل،

إنا لله وإنا إليه راجعون..

كسر الخاطر

ماذا لو يبدأ الإحصاء من دواوير زلزال الأطلس؟

عبد الحميد جماهري

hamidjmahri@yahoo.fr

ماذا لو يبدأ الإحصاء الوطني من منطقة الأطلس، وتبدأ الانطلاقة الميدانية، من حيث ترك الزلزال آثارا بشرية وعمرانية وكشف أشياء عميقة في المجتمع ؟

هي فكرة عابرة، قد تستقر أوْ لا، في ذهن من يقرر، لكنها لا تخلو من رمزية، باعتبار أن واحدا من بين الأهداف المتعلقة بالإحصاء هو المعرفة الدقيقة بواقع المغاربة من خلال وحدات عمرانية وجغرافية وبشرية محددة.

تبدأ دروس الزلزال من تسمية المنطقة، كما يلاحظ ذلك فريق مجلة «المجتمعات السياسية المقارنة»، الذي قاده السوسيولوجي محمد الطوزي وأنتج تقريرا غاية في الأهمية.

أولا: يفضل الفريق، ونحن معه، اصطفافا منطقيا، وذلك بتسمية الزلزال زلزال الأطلس وليس الحوز، ذلك أن الاسم الأول يعطي فكرة عن التقسيم الجغرافي والبشري، في حين تحيل تسمية الحوز على التقسيم الإداري، وهو بحد ذاته موقف قيمة، تقليص لمجال المقاربة.

زد على ذلك: أليس سوء تسمية الأشياء يزيد من بؤس العالم؟

وقد يترتب عن ذلك زاوية نظر مخالفة تعطي الأولوية للإنساني المجتمعي على حساب التدبير الإداري المحكوم أحيانا باعتبارات لا تراعي الشرط السوسيولوجي.

ومن مبررات الانطلاق من المنطقة في الإحصاء هو إعطاء الإشارة إلى استمرار ما تبين من نقط قوة في تدبير الكارثة، وفي قلب ذلك ما أشارت إليه التقارير المحال عليها، على الأقل في مستويين:

-1التأكد من سرعة تفاعل المؤسسات وتضامن المجتمع المدني.

-2 فرصة الوقوف مجددا على عناصر السيادة والتضامن التي صعُب على الخارج فهمها ومن ثمَّة استطلاع امتداداتها بعد سنة على حدوثها.

===

والإحصاء، لا شك أنه لحظة سوسيولوجية أساسية، يتم من خلالها الاطلاع المباشر على آليات تفكيك وفهم السياسات العمومية للدولة ومدى نضج أو قصور مسلسل الجهوية واللامركزية واللاتمركز، ومعاينة ذلك ميدانيا. وفي ذلك فرصة للاطلاع المرقم والمعزز بالمعطيات عن:

-1 حدود سريان ونشر القرارات والقوانين الخاصة بتدبير الأزمة من الفوق، و في الوقت ذاته تمحيص كيفية الوقوف على الميكانيزمات المستخدمة في تعميم تفكير إداري منغلق يغيِّب الخبرة المباشرة والمعيش الجماعي في الحيز الجغرافي المعني بالكارثة وما بعدها..

2. مدى حضور التحولات المجتمعية في ذهن من يدبر مخلفات الزلزال، لا سيما وأن الكارثة الطبيعية أبرزت خصاصا مهولا في معرفة حقائق العيش والحياة في العالم القروي، وفتحت المجال مجددا لطرح الأسئلة «البدائية» حوله!..

===

وفي الخلاصات المطلوب من الإحصاء تحديدها، وطنيا هناك بعض العناصر التي تمت على مستوى منطقة الزلزال أو ما يمكن أن نقول إن الكارثة عرَّت عن فصوله، ومن ذلك :

-1 إدراج التفكير والتخطيط لإمكانية حدوث مأساة جماعية رهيبة سببها الطبيعة والإنسان، والاستعداد لها بما يجب من سرعة ومن نجاعة، مع توقع تأثير ذلك على فهم الحياة الاجتماعية في الجبال وفي العالم القروي .

-2تعرية الاختلالات في مجالات كشف الزلزال عن غيابها عن تخطيط صاحب القرار، وهي التي تتعلق بمعايير البناء والثقافة السياسية عند الفاعل الوطني والمحلي.

-3 التفاوت الاجتماعي.. باعتباره عنصرا لا محيد عنه في تدقيق معطيات الواقع المغربي وفي ذلك الخلاصات التي خلص إليها الجميع من وجود مغرب لا نعرف عمق هاويته!

فقد هدم الزلزال الكثير من القناعات الفوقية في اتخاذ القرار كما تفجرت معه إكراهات جديدة في تفكير صاحب القرار، كما تفجرت ينابيع وعيون ماء جديدة.

===

ومن بين الأشياء التي قد يجيبنا عنها الإحصاء في الذكرى الأولى للزلزال :

. ماذا فعلت النخب الإدارية والسياسية والمهنية ولوبيات العقار بكل الرسائل والتوجيهات الملكية التي عبر من خلالها الملك، أنه لا يساير النظرة البيروقراطية العقارية المحكومة بسرعة البناء الجاهز وحده، بدون الحفاظ على هوية المكان واشتراط توفير شروط العيش الثقافي والروحي المشترك! ...

انظر ص 4

سلوى الدمناتي

ما يحققه ميناء طنجة المتوسط معجزة اقتصادية بكل المقاييس

صفحة 07

خطورة الوضع المائي تعجل بتقليص مدة إنجازه

المغرب يسابق الزمن لإنجاز ثالث أكبر سد بالبلاد

صفحة 02

تجربة حسية لأديب عبقري مكفوف

المغرب في مخيال خورخي لويس بورخيس

صفحة 07

«الباص واي» مشروع لتعزيز النقل بولاية الرباط

عبد المجيد النبسي

تعزيزا للمشاريع الملكية الكبرى، التي تعرفها مدينة الرباط، بدأ الحديث عن ضرورة المرور إلى السرعة القصوى لإخراج مشروع» الباص واي» إلى الوجود لتقوية شبكة النقل بمدينة الرباط، والمدن المجاورة لها(سلا وتمارة).

ولهذا، أعلنت شركة' التنمية المحلية' عن انطلاقة عملية الدراسات لهذا المشروع الذي سيهم الرباط وسلا وتمارة .

وينسجم مشروع» الباص واي «هذا مع استراتيجية وزارة الداخلية الهادفة إلى تقوية مجال النقل الحضري بمدينة الرباط، بجيل جديد من الحافلات القادرة على تقديم خدمات عالية الجودة، خاصة وأن مدينة الرباط مقبلة على استضافة كأس العالم 2030.

ويعد تقديم طلبات العروض لهذا المشروع ثمرة للدراسات التي كانت قامت بها شركة التنمية المحلية سنة 2023.

ويتوخى مشروع» الباص واي» تمكين المواطنين من خدمات نقل توازي الخدمات التي يقدمها «الترامواي» نظرا لتزايد الطلب على استعمال حافلات النقل الحضري كوسائل للنقل، خاصة مع النمو الكبير الذي يعرفه عدد السكان بكل من مدن الرباط وسلا وتمارة، والذين بإمكانهم ضمان أكثر من 7ملايين رحلة يومية بواسطة كل وسائل النقل العمومية سنة 2030 .

صفحة 08

42 % من المغاربة الحاصلين على التعليم الجامعي يطمحون إلى الهجرة و53 % قد يهاجرون بطرق غير شرعية

خديجة مشتري

كشف استطلاع لشبكة الباروميتر العربي حول الهجرة بالشرق الأوسط وشمال إفريقيا، في دورته الثامنة، التي جرت بين 2023 و2024، أن 42 بالمئة من المغاربة الحاصلين على التعليم الجامعي يطمحون إلى الهجرة خارج أرض الوطن كما أن 53 بالمئة من المغاربة الذين شملهم الاستطلاع قد يهاجرون دون الحصول على الأوراق والتصاريح اللازمة، أي بطرق غير شرعية، وحسب ذات التقرير فإن السعي وراء ظروف عيش أفضل هو ما يدفع هؤلاء إلى التفكير في الهجرة مثلهم مثل باقي مواطني منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، لكن معدلات الرغبة في هجرة الأوطان يتباين بناء على ظروف كل دولة وإمكانية الهجرة فعلياً. وكشفت شبكة الباروميتر العربي أن الشباب هم الأكثر إقبالا على التعبير عن رغبتهم في الهجرة وبدء حياة جديدة ببلاد أخرى، كما أن الحاصلين على مستوى جيد من التعليم هم أيضا الأكثر طموحا للهجرة من غيرهم. وحسب ذات الشبكة البحثية فقد يكون الأفضل تعليما أكثر توقعا للعثور على فرص عمل وحياة أفضل مقارنة بالحاصلين على التعليم الثانوي فقط أو أقل. وفي الوقت نفسه، يلعب الجندر دورا أقل في أغلب الدول التي شملها الاستطلاع، الذي أبرز أن الأسباب الاقتصادية تعتبر الدافع الأساسي لقرار الهجرة وتحل في المرتبة التالية الأسباب الأمنية والسياسية، إضافة إلى الرغبة في الحصول على تعليم أفضل أما بالنسبة لوجهات الهجرة فتأتي على قمة الاختيارات دول أمريكا الشمالية، بالأساس الولايات المتحدة الأمريكية وكندا، ثم دول غرب أوروبا والخليج.

وتباينت كثيرا في 2024، نسب رغبة الناس في الهجرة عبر المنطقة، لكنها في المغرب ظلت مستقرة لم تتغير كثيرا عبر العامين الأخيرين مثله في ذلك مثل أغلب دول الاستطلاع، في آخر دورتين للباروميتر العربي، كتونس ولبنان وفلسطين والكويت، وهكذا عبر 35 في المئة من المغاربة المستجوبين عن رغبتهم في الهجرة مقارنة بالرُبع فقط من الفلسطينيين، وتحتل تونس رأس القائمة، إذ يقول 46 بالمئة من المواطنين إنهم يفكرون في الهجرة، وتليها كل من الأردن (42 بالمئة) ولبنان (38 بالمئة) ثم وأقل قليلا من ذلك في موريتانيا (22بالمئة). أما الكويت، فكانت بها أقل نسبة مهاجرين محتملين، بواقع 16 بالمئة فقط.

وبالنسبة للمغرب ولبنان، فإن نسب هذه الدورة تُعادل تقريبًا مثيلاتها في الدورة الثالثة للباروميتر العربي، من عام32) 2012 بالمئة و38 بالمئة على التوالي في الدولتين).

أما الفئة العمرية الراغبة أكثر في الهجرة فذكر الاستطلاع أن الشباب هم الأكثر تعبيرا عن ذلك مقارنة بالأكبر سناً، ففي المغرب 55 بالمئة من الشباب المستجوبين بين 18 و29 عاما يطمحون إلى الهجرة وفي تونس، يقول 7 من كل 10 شباب (71 بالمئة) إنهم يرغبون في الهجرة، وفي لبنان (58 بالمئة) والأردن (54بالمئة)، كما يرغب تقريبا ثلث الشباب الفلسطيني (35 بالمئة) وحوالي ربع الموريتاني والكويتي (27 بالمئة في الحالتين) في الهجرة.

صفحة 05

تأجيل اختتام مهرجان «ظاهرة المجموعات»

علمنا من مصادر موثوقة أن حفل اختتام مهرجان المجموعات بالحي المحمدي بالبيضاء قد تم تأجيله إلى مساء يوم الأحد لأسباب تنظيمية.

الاتحاد الاشتراكي
السبت/الأحد 25/24 غشت 2024 الموافق لـ 20/19 صفر 1446 العدد 13.824
jaridati1@gmail.com www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.alittihad.press.ma

خطورة الوضع المائي تعجل بتقليص مدة إنجازه وتكلفته قد تفوق ٤ ملايير درهم

المغرب يسابق الزمن لإنجاز ثالث أكبر سد بالبلاد لتعبئة 1.9 مليار متر مكعب من مياه سبو

الاتحاد الاشتراكي

في وضعية مائية عصيبة تتسم بجفاف خطير يتوالى عاما بعد عام، يسابق المغرب الزمن من أجل إنجاز ثالث أكبر سد في البلاد بعد سدي الوحدة والمسيرة الذي نضبت مياهه تماما ما أثر بشكر خطير على حجم الاحتياطات المائية بالمملكة. و

وكشفت وكالة الحوض المائي لسبو أن الأشغال مستمرة على قدم وساق لإنجاز «سد الرتبة» الذي يقع بنفوذ جماعة الرتبة على المجرى المائي لواد أولاي، التابعة لدائرة غفساي بإقليم تاونات، حيث بلغت نسبة تقدمها لأزيد من 26% من طرف مقاولات وكفاءات مغربية.

ويجري العمل على إنجاز سد الرتبة من طرف وزارة التجهيز والماء على قدم وساق، حيث يتم إنجاز هذا المشروع المهيكل الذي يعتبر ثاني أكبر سد في المنطقة بعد سد الوحدة بحوض سبو. كما كشفت المعطيات المتحصل عليها من طرف الوكالة ذاتها، أن إنجاز هذا السد سيكلف 4 مليارات درهم، إذ من المقرر أن تبلغ سعة حقينته مليار و9 ملايين متر مكعب، فيما تقدر الواردات المائية السنوية به بحوالي 351 مليون متر مكعب، كما يبلغ طول منشأته 98.4 مترا.

ومن بين أهداف المشروع الرئيسية، تزويد الساكنة بالماء الصالح للشرب وسقي الأراضي المتواجدة بسافلة السد، وكذا إنتاج الطاقة الكهربائية والحماية من الفيضانات، فضلا عن دعم تنظيم الموارد المائية لواد ورغة والحد من توحل سد الوحدة، ناهيك عن خلق أنشطة اقتصادية مدرة للدخل تخص قطاع السياحة الإيكولوجية والجبلية والقروية وتربية الأسماك، إذ يُعد سد الرتبة أكبر مشروع تعرفه المنطقة.

وتنفيذا للتعليمات الملكية لتجاوز أزمتي الجفاف والتغيرات المناخية بالمغرب، يتم تسريع وتيرة إنجاز السد من خلال كفاءات ومقاولات مغربية 100%، حيث من المنتظر عند الانتهاء من الأشغال، أن تبلغ سعة حقينة هذه المنشأة المائية الكبرى 1 مليار و9 ملايين متر مكعب، حيث ستمتد بحيرته على مساحة تناهز 2678 هكتار، بواردات مائية سنوية تناهز 351 مليون متر مكعب. وتقدر الكلفة الإجمالية لإنجاز هذه المنشأة المائية التي انطلقت أشغال إنجازها سنة 2022 بحوالي 4 ملايير درهم، وتندرج في إطار البرنامج الوطني للتزويد بالماء الشروب ومياه السقي للفترة ما بين 2027-2020 ، الرامي إلى تأمين الموارد المائية بالمملكة.

وأفادت أحدث المعطيات الصادرة عن وزارة التجهيز والماء بأن التقدم الإجمالي للأشغال بهذه المنشأة المائية بلغ 26 في المائة. ويعكس هذا التقدم الملحوظ التزام الوزارة بالاستجابة للتحديات التي تطرحها إشكالية الماء، تماشيا مع التوجيهات الملكية السامية، بهدف ضمان التزويد الدائم بالماء الشروب لجميع الساكنة، مع تلبية الحاجيات من السقي.

كما سيُنْجَز سد الرتبة على ارتفاع يناهز 1000 متر عن سطح البحر، وسيبلغ طوله حوالي 1340 مترا عند القمة، وعلو يصل إلى 98.4 مترا، فيما ستُنْجَز هذه المنشأة الكبيرة من الردوم بقناع من الخرسانة بحوالي 22 مليون متر مكعب.

ومن بين أهداف المشروع تزويد الساكنة بالماء الصالح للشرب وسقي الأراضي المتواجدة بسافلة السد وإنتاج الطاقة الكهربائية والحماية من الفيضانات، إضافة إلى خلق أنشطة اقتصادية مدرة للدخل تخص قطاع السياحة الإيكولوجية والجبلية والقروية وكذا تربية الأسماك، إذ يعد سد الرتبة أكبر مشروع تعرفه المنطقة.

ومن المنتظر أن يصل الحجم الإجمالي لسد الرتبة، الذي سيكون ثاني أكبر سد على مستوى حوض سبو بعد سد الوحدة، أزيد من مليار متر مكعب، بمساهمة سنوية تقدر ب 351 مليون متر مكعب. وستضطلع هذه المنشأة المائية بدور هام في تعزيز التزويد بالماء الصالح للشرب والسقي، إضافة إلى الحماية من الفيضانات وإنتاج الطاقة الكهرومائية. كما ستكون لهذا المشروع انعكاسات سوسيو اقتصادية مهمة، حيث سيمكن من خلق حوالي 1.5 مليون يوم عمل خلال مرحلة البناء. ومن المنتظر أن يسهم بعد اكتمال إنجازه في تعزيز دينامية الاقتصاد الفلاحي المحلي والنهوض بالسياحة البيئية على مستوى الجهة.

وبحسب مسؤولي وزارة التجهيز والماء فإنه سيتم الشروع في تخزين حمولات وادي أولاي في حقينة السد مع متم سنة 2028، للاستفادة من واردات موسم الأمطار 2028/2029. وبفضل التدبير الاستباقي والجهود المبذولة لتسريع وتيرة إنجازه، من المتوقع أن يتم انتهاء أشغال المشروع مع ربح سنة كاملة مقارنة مع الموعد الزمني المحدد سلفا.

السلطات تشدد المراقبة على استغلال المياه المتبقية بجهة سوس ماسة

أكادير: عبد اللطيف الكامل

في سياق الإجهاد المائي الذي تعرفه جهة سوس ماسة نتيجة تراجع حقينة السدود وقلة التساقطات المطرية، خلال أربع سنوات خلت، اتخذت وكالة الحوض المائي بجهة سوس ماسة حزمة من الإجراءات الاستباقية والمشددة للحفاظ على الموارد المائية المتبقية بجهة سوس ماسة.

وأوردت الوكالة في بلاغ لها، أنه و»بتنسيق مع السلطات الإقليمية، تم إحداث خلايا دائمة لمراقبة استغلال الملك العمومي المائي بمنطقة نفوذها تقوم بالسهر على ضبط عمليات الترامي على الملك العمومي المائي المتمثل في حفر آبار أو إنجاز أثقاب مائية بدون سند قانوني وتمديد المساحات المسقية أو خلق مساحات سقوية جديدة على مستوى مناطق منع جلب المياه الجوفية».

وجاء في ذات البلاغ أن هذه الخلايا تتكلف بـ»التدخل الميداني الفوري لإيقاف أشغال حفر الآبار بدون ترخيص، وحجز الآليات المستعملة في المخالفة عند الاقتضاء، وتحرير محاضر المخالفات وتوجيهها إلى النيابة العمومية المختصة لبدء المتابعة القضائية في حق المخالفين، فضلا عن تعبئة الموارد والإمكانيات لضمان مراقبة فعالة للملك العمومي المائي من طرف كل أعضاء اللجنة تحت إشراف السلطة الإقليمية»، معلنة من جهة أخرى عن قيامها ب»تنظيم دوريات لمراقبة استعمال الملك العمومي المائي أسفرت عن معاينة وضبط العديد من المخالفات،وتحرير80 محضرا بشأنها وإحالتها على النيابة العامة المختصة خلال الفترة الممتدة من سنة 2020 إلى غاية يوليوز 2024، حيث بلغت الغرامات أزيد من 291 ألف درهم».

وأشارت وكالة الحوض المائي لسوس ماسة أيضا إلى أنها عملت»على إعطاء روح جديدة لجهاز شرطة المياه حيث بادرت إلى اتخاذ العديد من الإجراءات العملية أبرزها تعزيز الموارد البشرية لشرطة المياه بستة أعوان محلفين، ليرتفع عدد الأعوان المحلفين التابعين للوكالة من خمسة إلى أحد عشر عونا محلفا»، ومشددة في الوقت نفسه على أن عملها يأتي في سياق تنفيذ التعليمات المولوية السامية بمناسبة خطاب العرش الأخير، بحيث قامت بـ « إعداد برنامج عمل خاص، سواء عبر أعوانها أو بتنسيق مع باقي المتدخلين، من أجل تعزيز دوريات مراقبة استعمال واستغلال الملك العمومي المائي بالنفوذ الترابي لحوض سوس ماسة».

انخفاض مؤشر أسعار الأصول العقارية يعكس مرونة السوق المستعملة

أكد أمين المرنيسي، الخبير في مجال العقار، أن الانخفاض العام في مؤشر أسعار الأصول العقارية بنسبة 0,4 في المائة خلال الفصل الثاني من سنة 2024، الذي يهم العقارات السكنية، والأراضي وكذا العقارات المعدة للاستعمال المهني، يعكس مرونة سوق العقارات المستعملة وقدرتها على التكيف.

واعتبر المرنيسي، في تصريح لوكالة المغرب العربي للأنباء، أن «هذه الفئة من السوق، التي شهدت تأثرا أقل حدة جراء ارتفاع تكاليف مواد البناء وغلاء الأراضي، مكنت المشترين من خيارات أكثر توافقا مع قدرتهم الشرائية».

وفي المقابل، أورد أن العقار الموجه للاستعمال المهني يستفيد من طلب متزايد، تدعمه الآفاق الاقتصادية المواتية ذات الصلة بتنظيم كأس العالم 2030، مشيرا إلى أن الاستعدادات لهذا الحدث البارز تترتب عن تحديث البنيات التحتية للبلاد، مع انطلاق أوراش وصفقات عمومية جديدة.

وبحسبه، فإنه من شأن هذا الزخم تحفيز خلق المقاولات، وبالتالي تزايد الطلب على الفضاءات المهنية، ما يعد باستمرار تنامي القطاع.

وفيما يتعلق بالأراضي، أوضح السيد المرنيسي أن الارتفاع بنسبة 25,6 في المائة في المعاملات على أساس سنوي راجع إلى تنفيذ البرنامج الملكي للدعم المباشر للسكن الذي يؤكد احتياجا كبيرا للأراضي العقارية من أجل ضمان التوسع والاستجابة للطلب القوي (84.500 طلب و17.000 مستفيد).

وأبرز المرنيسي أن «الاستثمار العقاري، سواء كان من نوع «فرصة» أو «بناء»، فإنه خيار آمن؛ كما أن الارتفاع الأخير في حجم المعاملات الذي شهده قطاع العقارات ينسب كذلك إلى تنظيم كأس العالم 2030».

وأضاف أن المدن المستضيفة للبطولة الدولية تستقطب اهتماما متزايدا من المستثمرين الساعين لشراء أراض من المحتمل أن ترتفع قيمتها تحسبا لهذا الحدث، مشددا على أن هذا الزخم تعزز بتوقعات تنمية حضرية متسارعة وتنامي الطلب على العقارات في هذه المناطق الاستراتيجية.

وفسر الخبير أن «السوق العقارية المغربية، بصورة عامة، مدفوعة بالأسعار، مع وجود تفاعل أقوى في القطاع السكني مقارنة بالقطاع المهني؛ وعندما تنخفض أسعار الأصول العقارية أو ترتفع، فإن ذلك ينعكس بشكل شبه تلقائي بالنسبة ذاتها على مستوى المعاملات».

وفي الختام، أكد أن زخم السوق العقاري خلال الموسم الصيفي، خاصة بالنظر إلى تدفق المغاربة المقيمين بالخارج، أمر يجب ضمه خلال دراسة مؤشر أسعار العقارات برسم الفصل القادم.

حرب الطرق داخل المدن أسقطت في أسبوع واحد 23 قتيلا و2086 جريحا

لقي 23 شخصا مصرعهم، وأصيب 2883 آخرون بجروح، إصابات 107 منهم بليغة، في 2086 حادثة سير سجلت داخل المناطق الحضرية، خلال الأسبوع الممتد من 12 إلى 18 غشت الجاري.

وعزا بلاغ للمديرية العامة للأمن الوطني الأسباب الرئيسية المؤدية إلى وقوع هذه الحوادث، حسب ترتيبها، إلى عدم انتباه السائقين، وعدم احترام حق الأسبقية، وعدم ترك مسافة الأمان، والسرعة المفرطة، وعدم انتباه الراجلين، وعدم التحكم، وتغيير الاتجاه بدون إشارة، وعدم احترام الوقوف المفروض بعلامة «قف»، وتغيير الاتجاه غير المسموح به، والسير في يسار الطريق، وعدم احترام الوقوف المفروض بضوء التشوير الأحمر، والسير في الاتجاه الممنوع، والسياقة في حالة سكر، وكذا التجاوز المعيب.

وبخصوص عمليات المراقبة والزجر في ميدان السير والجولان، يضيف المصدر ذاته، تمكنت مصالح الأمن من تسجيل 45 ألف و88 مخالفة، وإنجاز 6461 محضرا أحيلت على النيابة العامة، واستخلاص 38 ألفا و627 غرامة صلحية، ليصل المبلغ المتحصل عليه إلى 8 ملايين و483 ألفا و325 درهما.

وأشار البلاغ إلى أن عدد العربات الموضوعة بالمحجز البلدي بلغ 4 آلاف و844 عربة، وعدد الوثائق المسحوبة 6 آلاف و461 وثيقة، وعدد المركبات التي خضعت للتوقيف 226 مركبة.

وفاة شخصين وإصابة ثمانية آخرين في حادثة انقلاب سيارة للنقل المزدوج بأزيلال

أ – عبد العاطي

لقي شخصان حتفهما وأصيب ثمانية آخرون في حادثة انقلاب سيارة للنقل المزدوج قرب مدينة دمنات التابعة لإقليم أزيلال.

وحسب شهود عيان فإن الحادث وقع إثر انقلاب سيارة للنقل المزدوج بأحد المنعرجات على مستوى الطريق الرابطة بين دمنات وأيت اومديس التابعة لإقليم أزيلال كان على متنها الضحايا، وذلك خلال رحلة العودة من دمنات إلى جماعة أيت اومديس، مخلفا وفاة شخصين وإصابة ثمانية أشخاص بجروح متفاوتة الخطورة من بينهم سيدة وطفلة صغيرة .

وتضيف نفس المصادر بأنه فور علمها بالحادث انتقلت السلطات المحلية وأفراد الوقاية المدنية وعناصر الدرك الملكي إلى عين المكان حيث تم نقل المصابين إلى مستشفى القرب بدمنات، كما نقلت جثتا الهالكين إلى مستودع الأموات بالمستشفى الجهوي ببني ملال، فيما فتحت عناصر الدرك الملكي تحقيقا تحت إشراف النيابة العامة المختصة لتحديد وقائع وملابسات الواقعة.

ومعلوم أن إقليم أزيلال عرف منذ مدة عدة حوادث مماثلة خلفت عشرات الضحايا من بينهم وفيات كثيرة كان آخرها وفاة 13 شخصا من بينهم أربعة أساتذة وإصابة أكثر من عشرين راكبا آخرين في فاجعة انقلاب سيارة للنقل المزدوج خلال نهاية عطلة مدرسية في الموسم الدراسي الأخير.

حوادث سببها الرئيسي سيارات النقل المزدوج المهترئة والفاقدة للمقومات الضرورية للتنقل في طرق ملتوية وخطيرة على شكل مسالك وعرة تشق جبال الأطلس الكبير. سكان منطقة أزيلال مرغمون على ركوب هذه السيارات «القاتلة» في ظل نقص كبير لسيارات الأجرة وحافلات للتنقل إلى الحواضر القريبة للتبضع أيام السوق الأسبوعي والمناسبات...

معاناة يعيشها سكان منطقة أزيلال الجبلية في ظل غياب حلول شمولية لتوفير نقل طرقي يحميهم من شبح الموت الذي يتهددهم، ويضمن لهم الحد الأدنى لسلامتهم وسلامة بضائعهم.

بحضور فعاليات مدنية وحقوقية بمدينة طنجة

الجامعة الصيفية لجمعية «أميج» تناقش السياسات العمومية المندمجة للشباب

محمد قمار

كشفت الورقة التقديمية للجامعة الصيفية للشباب، والتي تنظمها الجمعية المغربية لتربية الشبيبة « أميج « عن أهمية أهداف الجامعة في إذكاء التواصل عبر تبادل التجارب الشبابية، والوقوف على ماهية حضور البعد الشبابي في أنشطة الجمعية محليا وجهويا، وتؤكد الورقة أن تنظيم الجامعة فرصة مواتية للشباب المشارك لولوج بوابات التدبير الجمعوي الحديث ومقومات نجاحه، وشروط تحقيقه للأهداف التي التصق بها منذ أن برز للوجود كممارسة مدنية في تاريخ المغرب المعاصر، ومناسبة كذلك للاطلاع على البعد الحقوقي في الممارسة الجمعوية وركائزه خاصة في ما يتصل بالتربية على الاختلاف والتسامح واحترام الرأي الآخر والمواطنة، وفرصة تقييم أولي لمسار عمل الجمعية، تربويا وثقافيا وتنشيطيا، تساهم في تحديد مكامن القوة والضعف وآفاق العمل المستقبلية.

التظاهرة الشبابية التي تنظمها جمعية « أميج « بمدينة طنجة لفائدة 100 مشارك(ة) تحت شعار « أي موقع للشباب من أجل سياسات عمومية شبابية مندمجة؟ « تعتبر، في نظر مدير الجامعة عزيز العموري، مسألة لا يختلف فيها الجميع، إذ أن فئة الشباب تحظى بمكانة رائدة في أنشطة الجمعية وبرامجها، فهي مشتل يفرز أطرا تربوية وتدبيرية للفروع والجهات، كما أن هذه الفئة تغذي الأجهزة الوطنية بالأطر الكفؤة في التسيير والتدبير.

أرضية الجامعة الصيفية للشباب أكدت أن فئة الشباب المعنية لها حاجيات تخضع لتغيير مستمر خصوصا أن الجيل الحالي يختلف من حيث منطق التفكير وزوايا النظر لمختلف قضايا العمل الجمعوي عما سبقه من أجيال مرت بالجمعية، وهو ما أشار إليه مدير الجامعة في ما يتضمن برنامج التظاهرة الشبابية في تنظيم مجموعة عروض نظرية وورشات تفاعلية للمشاركين مع المتدخلين في الجامعة، والتي تتعلق بتكريس ثقافة حقوقية في عقد لقاءات مفتوحة مع اللجنة الجهوية لحقوق الإنسان بجهة طنجة تطوان الحسيمة وفعاليات مدنية، وتنظيم عروض نظرية حول (مناقشة التطوع وسؤال المشاركة المجتمعية ـ ورشة الحق في الإعلام والوصول للمعلومة ـ المقاربة الحقوقية في تنشيط جماعات الأطفال واليافعين والشباب ـ آليات الترافع التربوي)، إلى جانب عروض تربوية تتعلق بالممارسات التربوية داخل المخيمات ومنهجية البحث التشاركي ...

ومن المنتظر أن تشهد فعاليات الجامعة الصيفية للشباب بمدينة طنجة نقاشات فكرية واسعة بين الشباب أبرزها تنظيم ندوة مركزية حول « الشباب وسؤال القيم «، والتي تجلت في تمثلات شباب اليوم (الشباب المشارك كعينة) للقيم عامة ومدى موافقتها لما نعيشه اليوم، إلى جانب محاور التطوع والمشاركة المجتمعية، أو الشباب وسؤال التطوع والحكامة الإدارية والمالية للتنظيمات الجمعوية، وكذا القدرة على أخذ الكلمة (من تنظيم وتنزيل الشباب المشارك) ومحور أشكال التعبير الفني بين تأثير العولمة والحفاظ على الهوية.

الاتحاد الاشتراكي
Al Ittihad Al Ichtiraki
السبت/الأحد 25/24 غشت 2024 الموافق لـ 20/19 صفر 1446 العدد 13.824

jaridati1@gmail.com
www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki
www.twitter.com/Alittihad_alichtirak
www.alittihad.press.ma

فوضى وضيق في قطاع غزة نتيجة أوامر الإخلاء والنزوح المتكرر

سكان دير البلح: لا يوجد أي مكان آمن.. القصف في كل مكان أين نذهب؟ تعبنا وأنهكنا

يئس كثيرون من النزوح من منطقة الى أخرى في قطاع غزة حيث «لا مكان آمنا». يحملون خوفهم وبؤسهم وخيمتهم وفرشهم وينتقلون بعد كل أمر بالإخلاء، الى... المجهول.

وأصبحت أوامر الإخلاء التي يصدرها الجيش الإسرائيلي شبه يومية في مناطق مختلفة من قطاع غزة. خلال الأسابيع الثلاثة الأولى من آب/أغسطس، صدر أحد عشر أمر إخلاء عبر منشورات أسقطتها طائرات أو رسائل نصية قصيرة عبر الهاتف أو عبر مواقع التواصل الاجتماعي، حض ت 250 ألف شخص على مغادرة أماكن تواجدهم، أي 12 بالمئة من سكان قطاع غزة، بحسب الأمم المتحدة.

وتقول الأوامر «الجيش الإسرائيلي سوف يعمل بقوة ضد المنظمات الإرهابية (في منطقتكم). من أجل أمنكم، نناشدكم بالإخلاء بشكل فوري».

وتتواصل الحرب بين حركة حماس وإسرائيل منذ أكثر من عشرة أشهر. وتتهم إسرائيل عناصر حماس بالاختباء بين المدنيين.

وقال هيثم عبد العال، وهو رب أسرة اضطر إلى الفرار والنزوح مرات عدة، «في كل مرة نصل إلى مكان ما، يصدر بعد يومين أمر إخلاء جديد، هذه ليست حياة!».

وقالت آمنة أبو دقة (45 عاما) من شرق دير البلح «لا يوجد أي مكان آمن.. القصف في كل مكان. أين نذهب؟ تعبنا وأنهكنا.. المرضى والمصابون ملقون في الشوارع لا يجدون لهم مكانا، حرام ما يحدث معنا».

وأضافت بينما احمر ت عيناها من البكاء، بينما بدا وجهها شاحبا، «انا الآن في الشارع فعليا. لا مكان ألجأ إليه وليس معي مال لأنتقل إلى مكان آخر». وأكدت أنها أرادت نقل أغراضها في عربة يجر ها حمار، لكن سائقها «يريد 500 شيكل» (133 دولارا).

وتابعت آمنة التي يرافقها أطفالها الخمسة، بينما تحمل بعض قطع الملابس على ظهرها «من أين يأتي من هم في وضعي بهذا المبلغ؟. الناس يتكد سون فوق بعضهم ولا تتس ع المنطقة الإنسانية التي قل ص الجيش مساحتها للمزيد».

ويشكو سكان غزة من أن أوامر الإخلاء متناقضة أحيانا أو تصو ر مناطق خطرة على أنها آمنة.

وتعقد أوامر الإخلاء مهمة العاملين في المجال الإنساني في القطاع المحاصر حيث ت فرض قيود على دخول المساعدات وتسيطر إسرائيل على كل المعابر المؤدية إليه.

واستهدفت أوامر الإخلاء الصادرة الأربعاء على سبيل المثال، «80 مخيما موقتا وأربعة مراكز بنى تحتية للاستقبال بينها مركزان تابعان للأونروا» (وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين)، بالإضافة إلى «مكاتب ومخازن للأمم المتحدة ومنظمات غير حكومية»، وفق ما أفاد مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية (أوتشا).

وتابع أن استمرار ذلك سيحرم النازحين من «ثلاثة آبار تؤمن مليوني لتر من الماء يوميا لعشرات الآلاف من الأشخاص» في منطقة تندر فيها المياه التي تراجعت إمداداتها بنسبة 94 بالمئة بسبب الدمار والحصار، بحسب منظمة «أوكسفام» غير الحكومية.

وتقطع أوامر الإخلاء الطريق أمام قوافل المساعدات الموج هة لسكان قطاع غزة البالغ عددهم 2,4 مليون وقد نزحوا جميعهم تقريبا.

وتشمل أوامر الإخلاء أجزاء من طريق صلاح الدين، وهو شريان ضخم يعبر غزة من الشمال إلى الجنوب.

وأكد مكتب أوتشا أن الطريق الساحلي الواقع غربا الذي يربط أيضا بين الجنوب والشمال، «ليس بديلا جيدا»، لأنه «مكتظ بمخيمات النازحين».

وتعيش نرمان البشنيتي في أحد هذه المخيمات.

وقالت لوكالة فرانس برس «عندما دخل الجيش شارع الطينة، تركنا الخيمة وملابسنا فيها وهربنا إلى الشاطئ، إلى البحر». وتساءلت «أين نذهب بعد ذلك؟ لم يبق سوى أن نرمي أنفسنا في البحر ويأكلنا السمك».

في بداية الحرب التي اندلعت على خلفية هجوم شنته حركة حماس على إسرائيل في 7 تشرين الأول/أكتوبر، أعلن الجيش الاسرائيلي أن لديه خطة للنازحين. وبينما أمر بإخلاء شمال القطاع بالكامل، وز ع خرائط تشمل مناطق مرق مة تغطي القطاع برمته، وأعلن عن «منطقة إنسانية» في المواصي.

ولم تعد هذه المنطقة الجنوبية المعروفة بشواطئها الرملية الجميلة والتي تصطف على أطرافها أشجار النخيل وتحيط بها حقول، تشبه ما كانت عليه قبل 7 تشرين الأول/أكتوبر.

في ذلك الوقت، كانت تضم 1200 نسمة في الكيلومتر المربع الواحد، وهو رقم يضعها ضمن فئة المدن «ذات الكثافة السكانية العالية» وفقا لمعايير «يوروستات» (مديرية في المفوضية الأوروبية).

وحاليا، يبلغ عدد سكان «المنطقة الإنسانية» في المواصي «بين 30 و34 ألف نسمة في كل كيلومتر مربع». وقل ص الجيش الاسرائيلي مساحة هذه «المنطقة الانسانية» بين 22 تموز/يوليو و21 آب/أغسطس من 50 إلى 41 كيلومترا مربعا، وفق الأمم المتحدة.

رغم ذلك، ما زالت تصل عربات جديدة وعائلات جديدة إلى الشاطئ المزدحم.

وهنا أيضا، كما هو الحال في كل مكان في غزة، يختلط أنين المرضى، وصراخ النازحين الغاضبين، وبكاء الأطفال مع صوت هدير المسي رات الإسرائيلية المتواصل.

(أ ف ب)

تدشين المقر الجديد للمديرية الجهوية للمندوبية السامية للتخطيط بالداخلة

تم يوم الخميس بمدينة الداخلة، تدشين المقر الجديد للمديرية الجهوية للمندوبية السامية للتخطيط لجهة الداخلة - وادي الذهب خلال حفل ترأسه المندوب السامي للتخطيط، أحمد الحليمي علمي.

وجرى تدشين المبنى الجديد، الذي أنجز بتكلفة إجمالية ناهزت 3 ملايين درهم، بحضور والي جهة الداخلة-واد الذهب، وعامل إقليم واد الذهب، علي خليل، ورئيس مجلس الجهة، الخطاط ينجا، وعدد من المنتخبين ورؤساء المصالح الخارجية.

وفي هذا الصدد، قال المدير الجهوي للتخطيط، الشيخ محمد ماء العينين، في تصريح لوكالة المغرب العربي للأنباء، إن تدشين هذا المقر الجديد يندرج في إطار عصرنة الوسائل الموضوعة رهن إشارة المندوبية السامية للتخطيط، وضمن مشروع أكبر يتمثل في الرقمنة الشاملة لجميع خطوط إنتاج المعلومة الإحصائية وأعمال المندوبية السامية للتخطيط.

وأضاف أنه تم بالمناسبة إحداث مركز بيانات جهوي مرتبط بمركز البيانات الوطني التابع للمندوبية السامية للتخطيط، بما يمكن من احتضان والحفاظ على قواعد المعطيات الجهوية. ويتكون هذا المبنى الجديد للمديرية الجهوية للمندوبية السامية للتخطيط من ثمانية مكاتب وقاعة للاجتماعات والندوات وقاعة للأرشيف وأخرى للضبط التقني. كما تم إعادة تجهيز المقر بوسائل ومعدات تقنية وشاشات تفاعلية بالإضافة الى مجموعة من الخوادم.

و ستعمل المديرية، في إطار مهامها، على إنجاز البحوث الإحصائية وكل العمليات الرامية إلى جمع المعلومات في ميادين الإحصاء، والعمل على استغلال نتائجها، بالاضافة إلى إعداد النشرة الإحصائية والمونوغرافيات الجهوية والإقليمية والعمل على إصدارها وتوزيعها. كما تضطلع المديرية على الخصوص، بمهام إنجاز الدراسات ذات الطابع الاقتصادي والاجتماعي والديمغرافي والمساهمة في إعداد برامج التنمية الجهوية والإقليمية والمحلية والقطاعية والعمل على تتبعها وتقييمها ورصد الظرفية الاقتصادية بما فيها سوق الشغل ووضعية التضخم والأسعار والعمل على تتبعها وتحليلها.

الترخيص ل 1816 فلاحا بتاونات لزراعة 1916 هكتارا

التعاونيات أول المستفيدين من الزراعة المشروعة للقنب الهندي

حققت التعاونيات المتخصصة في زراعة القنب الهندي لاستعمالات مشروعة بتاونات، الذي يعتبر إقليما فلاحيا بامتياز، انتعاشا ملحوظا منذ إحداث الوكالة الوطنية لتقنين الأنشطة المتعلقة بالقنب الهندي.

وفسح دخول القانون رقم 21-13 المتعلق بالاستعمالات المشروعة للقنب الهندي حيز التنفيذ، المجال للاستغلال المشروع للقنب الهندي بهذا الإقليم الذي يضم العديد من المزارعين الذين كانوا يمارسون زراعة هذه النبتة بشكل غير قانوني.

واليوم، وفي ظل تقنين إنتاج وتسويق القنب الهندي، أضحى المزارعون متحمسون بشكل أكبر لفكرة الاشتغال في إطار تعاونيات، من خلال تراخيص تصدرها الوكالة الوطنية لتقنين الأنشطة المتعلقة بالقنب الهندي، والمكتب الوطني للسلامة الصحية للمنتجات الغذائية.

ومنذ بداية السنة الجارية، رخصت الوكالة الوطنية لتقنين الأنشطة المتعلقة بالقنب الهندي استعمال 1634 قنطارا من بذور القنب المحلية (البلدية)، استنادا إلى 106 تراخيص استعمال لهذه البذور «البلدية»، والممنوحة من طرف (أونسا) لمساحة 1916 هكتارا لفائدة 106 تعاونيات إنتاجية تضم 1816 فلاحا.

وتعد تعاونيات إقليم تاونات من أوائل المستفيدين من قرار الوكالة هذا.

وفي هذا الصدد، قال عثمان العيادي، رئيس تعاونية ناس دوار لزراعة القنب الهندي، في تصريح لوكالة المغرب العربي للأنباء، «لقد حصلنا هذه السنة على الترخيص لزراعة بذور القنب المحلية من صنف (البلدية)».

وأوضح السيد العيادي، الذي تشغل تعاونيته 23 شخصا وتمتد على مساحة 6 هكتارات، أن الأمر يتعلق بتجربة رائدة أطلقتها هذه السنة الوكالة الوطنية لتقنين الأنشطة المتعلقة بالقنب الهندي لدعم المزارعين غير القادرين على الحصول على أصناف مستوردة من القنب الهندي.

وأفاد بأن التعاونية تطمح إلى مضاعفة عدد مزارعيها خلال الإثني عشر شهرا المقبلة.

نفس الرأي عبر عنه عبد السلام عيادي الشركي، رئيس تعاونية «العشبة الخضراء» بغفساي، المتخصصة أيضا في زراعة بذرة (البلدية) والتي تشغل 27 فلاحا.

وأكد السيد الشركي، الذي أشاد عاليا بالعفو الملكي السامي الذي شمل أشخاصا مدانين أو متابعين أو مبحوث عنهم في قضايا متعلقة بزراعة القنب الهندي، أن هذه الالتفاتة المولوية الكريمة سيكون لها أثر فوري بارز على حياة العديد من المزارعين في الإقليم، الذين كانوا حتى ذلك الحين مخالفين للقانون.

وأوضح أن التعاونية تشتغل «على مساحة تناهز حوالي 20 هكتار، بإنتاج يتفاوت حسب التساقطات المطرية ونوعية السقي»، مشيرا إلى أن الإنتاج سيستمر في التحسن، على اعتبار أن الأمر يتعلق بأول موسم عمل للتعاونية.

ودعا، في هذا السياق، المزارعين إلى طلب التراخيص الضرورية للانخراط في تعاونيات لزراعة القنب الهندي، أو إحداث مشاريعهم الخاصة.

من جانبه، اعتبر الفاعل الجمعوي محسن لكرامتي أن تقنين زراعة القنب الهندي «غير المعادلة» بالنسبة لمزارعي الإقليم، سواء تعلق الأمر بالمزارعين البسطاء أو بالتعاونيات، ما مكنهم من الاستفادة من دخل قار.

وبحسب السيد لكرامتي، عن حركة الطفولة الشعبية بالجماعة الترابية لخلالفة، فإن إحداث الوكالة الوطنية لتقنين الأنشطة المتعلقة بالقنب الهندي ساهم في إحداث دينامية على مستوى الإقليم من خلال مضاعفة جهود مختلف المتدخلين، سواء تعلق الأمر بالسلطات المحلية أو المزارعين أو المجتمع المدني.

ويفتح تقنين القطاع، من خلال الوكالة الوطنية لتقنين الأنشطة المتعلقة بالقنب الهندي، آفاقا رحبة لتشغيل المزارعين المستفيدين في إطار هذه التعاونيات، لاسيما من خلال إدماجهم في هذه البنيات للاستفادة من الدعم القانوني والحصول على التراخيص اللازمة من الوكالة الوطنية لتقنين الأنشطة المتعلقة بالقنب الهندي، وذلك بهدف النهوض بالممارسات الفلاحية المستدامة.

CASA Baia
الدار البيضاء للبيئة
Améliorons la Qualité

شركة التنمية المحلية
" الدار البيضاء للبيئة "ش.م

إعلان عن طلب عروض مفتوح

رقم طلب العروض	موضوع طلب العروض	تاريخ وساعة فتح الأظرفة	مبلغ الضمان المؤقت بالدرهم	المبلغ التقديري للصفقة بالدرهم مع احتساب الرسوم
AO/CB/17/2024	تنظيم برنامج التحسيس "مدارس خضراء"	16 شتنبر 2024 على الساعة 11 صباحا	20 000,00 درهم	2 708 700,00 درهم

يمكن سحب ملف طلب العروض مجانا من مكتب الضبط لشركة "الدار البيضاء للبيئة " ش.م الكائن بالعنوان المشار إليه أسفله أو القيام بتحميله من البوابة الخاصة بالصفقات العمومية:

www.marchespublics.gov.ma

يجب أن يكون محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابقين لنظام الاستشارة.

ويمكن للمتنافسين:

- إرسال أظرفتهم عن طريق البريد المضمون مع الإشعار بالتوصل.
- أو إيداعها مقابل وصل استلام بمكتب الضبط لشركة "الدار البيضاء للبيئة" ش.م في العنوان المشار إليه أسفله.
- أو تسليمها مباشرة لرئيس لجنة طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة في ظرف مغلق ومختوم إلى السيد:

المدير العام لشركة "الدار البيضاء للبيئة" ش.م
14 شارع مرس السلطان – الطابق 4 الرقم 21- 20130 الدار البيضاء

لا يقبل أي ظرف بعد تاريخ وساعة فتح الأظرفة

للمزيد من المعلومات، يرجى الاتصال بشركة الدار البيضاء للبيئة ش.م

14 شارع مرس السلطان – الطابق 4 الرقم 21- 20130 الدار البيضاء
Tél : +212 5 22 36 87 74 / Fax : +212 5 22 36 87 73
casabaia@casabaia.ma

0800 004 545

www.alittihad.press.ma | www.twitter.com/Alittihad_alichtirak | www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki | jaridati\@gmail.com

ماذا لو يبدأ الإحصاء الوطني من دواوير زلزال الأطلس؟

ماذا لو يبدأ الإحصاء الوطني من منطقة الأطلس المتوسط وتبدأ الانطلاقة الميدانية، من حيث ترك الزلزال آثارا بشرية وعمرانية وكشف أشياء عميقة في المجتمع ؟

هي فكرة عابرة، قد تستقر أوْ لا، في ذهن من يقرر، لكنها لا تخلو من رمزية، باعتبار أن واحدا من بين الأهداف المتعلقة بالإحصاء هو المعرفة الدقيقة بواقع المغاربة من خلال وحدات عمرانية وجغرافية وبشرية محددة.

تبدأ دروس الزلزال من تسمية المنطقة، كما يلاحظ ذلك فريق مجلة «المجتمعات السياسية المقارنة»، الذي قاده السوسيولوجي محمد الطوزي وأنتج تقريرا غاية في الأهمية.

أولا: يفضل الفريق، ونحن معه، اصطفافا منطقيا، وذلك بتسمية الزلزال زلزال الأطلس وليس الحوز، ذلك أن الاسم الأول يعطي فكرة عن التقسيم الجغرافي والبشري، في حين تحيل تسمية الحوز على التقسيم الإداري، وهو بحد ذاته موقف قيمة، تقليص لمجال المقاربة.

زد على ذلك: أليس سوء تسمية الأشياء يزيد من بؤس العالم؟

وقد يترتب عن ذلك زاوية نظر مخالفة تعطي الأولوية للإنساني المجتمعي على حساب التدبير الإداري المحكوم أحيانا باعتبارات لا تراعي الشرط السوسيولوجي.

ومن مبررات الانطلاق من المنطقة في الإحصاء هو إعطاء الإشارة إلى استمرار ما تبين من نقط قوة في تدبير الكارثة، وفي قلب ذلك ما أشارت إليه التقارير المحال عليها، على الأقل في مستويين:

-1التأكد من سرعة تفاعل المؤسسات وتضامن المجتمع المدني.

-2 فرصة الوقوف مجددا على عناصر السيادة والتضامن التي صعُب على الخارج فهمها ومن ثمَّة استطلاع امتداداتها بعد سنة على حدوثها.

***

والإحصاء، لا شك أنه لحظة سوسيولوجية أساسية، يتم من خلالها الاطلاع المباشر على آليات تفكيك وفهم السياسات العمومية للدولة ومدى نضج أو قصور مسلسل الجهوية واللامركزية واللاتمركز، ومعاينة ذلك ميدانيا. وفي ذلك فرصة للاطلاع المرقم والمعزز بالمعطيات عن:

-1 حدود سريان ونشر القرارات والقوانين الخاصة بتدبير الأزمة من الفوق، و في الوقت ذاته تمحيص كيفية الوقوف على الميكانيزمات المستخدمة في تعميم تفكير إداري منغلق يغيِّب الخبرة المباشرة والمعيش الجماعي في الحيز الجغرافي المعني بالكارثة وما بعدها..

2. مدى حضور التحولات المجتمعية في ذهن من يدبر مخلفات الزلزال، لا سيما وأن الكارثة الطبيعية أبرزت خصاصا مهولا في معرفة حقائق العيش والحياة في العالم القروي، وفتحت المجال مجددا لطرح الأسئلة «البدائية» حوله!..

وفي الخلاصات المطلوب من الإحصاء تحديدها، وطنيا هناك بعض العناصر التي تمت على مستوى منطقة الزلزال أو ما يمكن أن نقول إن الكارثة عرَّت عن فصوله، ومن ذلك :

-1 إدراج التفكير والتخطيط لإمكانية حدوث مأساة جماعية رهيبة سببها الطبيعة والإنسان، والاستعداد لها بما يجب من سرعة ومن نجاعة، مع توقع تأثير ذلك على فهم الحياة الاجتماعية في الجبال وفي العالم القروي .

-2تعرية الاختلالات في مجالات كشف الزلزال عن غيابها عن تخطيط صاحب القرار، وهي التي تتعلق بمعايير البناء والثقافة السياسية عند الفاعل الوطني والمحلي.

-3 التفاوت الاجتماعي.. باعتباره عنصرا لا محيد عنه في تدقيق معطيات الواقع المغربي وفي ذلك الخلاصات التي خلص إليها الجميع من وجود مغرب لا نعرف عمق هاويته!

فقد هدم الزلزال الكثير من القناعات الفوقية في اتخاذ القرار كما تفجرت معه إكراهات جديدة في تفكير صاحب القرار، كما تفجرت ينابيع وعيون ماء جديدة.

ومن بين الأشياء التي قد يجيبنا عنها الإحصاء في الذكرى الأولى للزلزال :

ـ ماذا فعلت النخب الإدارية والسياسية والمهنية ولوبيات العقار بكل الرسائل والتوجيهات الملكية التي عبر من خلالها الملك، أنه لا يساير النظرة البيروقراطية العقارية المحكومة بسرعة البناء الجاهز وحده، بدون الحفاظ على هوية المكان واشتراط توفير شروط العيش الثقافي والروحي المشترك! ...

علاوة على سؤال البيروقراطية مع مرور الزمن وقوة حضورها وقت إعادة البناء، باعتبارها موضوعة ترسم حدود اشتغال الدولة، وتوفير شروط عمل جماعي بين المهندسين المعماريين ورجال السلطة والمنتخبين والمجتمع المدني ؟

***

في تدبير الإحصاء كلحظة سوسيولوجية، يَطرح موضوع الوحدة الأساسية أو الوحدة القاعدية المعتمدة فيه نفسه!

وقد تركز لدينا ولدى صاحب القرار أن الجماعة الترابية، دستوريا وإداريا كما اجتماعيا، هي هاته الوحدة. وفي المغرب الجبلي نجد أن الجبل مصدر إنتاج لموارد استراتيجية (تقرير المجلة) من قبيل الماء، والقطع الزراعية والرعوية الصغيرة والاكتفاء الذاتي في الحبوب واللحوم والفواكه الجافة، كما أن الجبل مصدر إنتاج في مجال المهارة والخبرة والهندسات الاجتماعية.. ولعل قوة الجماعات الترابية قد تأتَّت من كونها كانت تعيش معزولة أو في وسط مناهض لها مما قوَّى صلاحياتها في التدبير الجماعي، وفي التداول في شؤون الساكنة والتكيف مع التغيرات كيف ما كانت وفض النزاعات والتأثير في الهندسة الأسرية...

ومن الآن يمكن أن يطرح الإحصاء على نفسه مهمة البحث عن طريق جديد نحو عصرنة هذا المجال أو تحديثه.. ومن هنا يأتي الاقتراح بأَن تتم إعادة البناء على قاعدة الدوار! (حتى لا يصبح أهله لاجئين في مناطقهم. كما ورد في تقرير مجموعة السياسات المقارنة).

إلى ذلك، هناك علاقات اجتماعية تأسست في الدواوير بالرغم من فقرها. والحقيقة التي توصلت إليها الدراسات هي أنه بالنظر إلى الحياة في حيز مجالي محدد يعتبر الدوار هو الوحدة القاعدية الأساسية . وفي الحيز المجالي الذي يعنينا هناك 2930 في منطقة الزلزال، والإحصاء، مرة أخرى، مناسبة لتحديد عدد الدواوير في التراب الوطني كله:

إلى حدود 2021 لم يكن هناك إحصاء رسم للدَّواوير باعتبارها مجالات للحياة، وسبب هذا النقص أو العجز يعود إلى :

-1 مبادرة خلق الدواوير والانتقال من كيان قائم بذاته إلى كيان معترف به، حركية لا ترتبط بالدولة، ولا يكون كذلك إلا عندما يتقرر بناء مسجد ويكون تدخل الدولة ضروريا وحاسما..

-2 السبب الثاني تقني، ويكمن في كون المندوبية السامية نفسها لم تتبنَّ من قبل الدوار كوحدة إحصاء.(أمر يبدو من خلال الوضع الحالي في طور التغير). وقد وضعت لنفسها تقطيعها الخاص المتمثل في «مقاطعات الإحصاء»، انطلاقا من خارطة التراب المغربي، وذلك بناء على اعتبارات طوبوغرافية أو ديموغرافية ...

هناك إذن دولة وطنية حاضرة بقوة في الوقت الذي ترمي فيه ظلالا من الغياب على وجود كيانات أخرى وتعتم من خلال آليات اشتغالها على ثقافة سياسية وعلى مؤسسات تصبح لا مرئية مثل الدوار والقبيلة والعائلة..

***

الإحصاء مناسبة عملية للعودة إلى مشكلة التعليم التي أثيرت بعض جوانبها بمناسبته!

لقد كانت دولة الاستقلال في بدايتها حريصة على أن تقف عند الجماعة الترابية كوحدة سياسية في التقسيم الترابي. وهذه الدولة، وبسبب الروح التعبوية الوطنية، لم تغفل بناء المدارس في الدواوير، بل إن دراسة (منها دراسة فريق المجلة المذكورة أعلاه) تحيلنا على ما كان في بداية الستينيات من أمر الاعتراف بالدواوير كوحدات سياسية مركزية من خلال انتخاب مندوبين عن السكان فيها بواسطة الاقتراع العام المباشر، وهو الأمر الذي لم ينجح للأسف.

ولعل من أسباب فشل التربية الوطنية هو عدم الوقوف عند هاته النقطة من مشاغل الدواوير، بحيث أن المدارس تكاد تكون غير معترف بها!

وهو ما يجعلها تدور في فلك المنظومة التعليمية ولا تكون في قلبها،(الفرعيات كما تسمى) وقد سبق لنا أن عشنا جميعا في الدواوير الجبلية، بالريف كما في الأطلس المتوسط أو في غيره، تجربة تدريس مستويات عديدة في القسم الواحد مما يجعل من المستحيل تقديم خدمة تربوية في المستوى.. إضافة إلى المحيط الجبلي الذي يكون محيطا غير مناسب لمن يأتيه من خارج المنظومة السكنية .. والدواوير بالرغم من النزوع والسعي إلى تحديد رقعتها الترابية والمجال السكاني للوقوف على مستويات التنمية البشرية، فإنها ظلت مع ذلك بدون وضع اعتباري، داخل المنظومة الإدارية، في حين نجد أن المطالب والاحتجاجات داخلها أو باسمها أصبحت تمارس على مستواها.. وهو تحول غير مسبوق في الديناميات الاحتجاجية ذات الصلة بمطالب الماء والكهرباء والمسالك الطرقية...

الدوار أخيرا حالة دراسية بامتياز: فالدولة لا تستطيع التفكير من خلال الدواوير، في حين أن متطلبات هاته الأخيرة تتزايد، وهي نفسها تتناسل ويتزايد عددها بسبب الديناميات المتعددة، ديموغرافيا واقتصاديا واجتماعيا، مما يتيح حضور الدواوير أو تجمعاتها في الفضاء العام بسبب سهولة الاتصال وتعميم المطالب...

و» قد عملت مختلف أنواع الحراك وقوة المطالب وتعدد الحركات الاجتماعية على هذا المستوى، على تفاقم الشعور بالعجز لدى أعوان الدولة، والذين يواجهون مفارقة قائمة على كون المعايير البيروقراطية التي في حوزتهم لا تسمح لهم بتقديم عرض خدمات للدواوير واستباق مطالبهم، في الوقت نفسه الذي تعمل فيه وسائل التواصل والاتصال والمهارات المطلبية المتراكمة، (تعمل) على مضاعفة قدرات القرويين من التوجه مباشرة إلى الملك.»، كما يقول فريق مجلة المجتمعات السياسية المقارنة!

الإحصاء الأخلاقي

كان علماء السوسيولوجيا، في القرن التاسع عشر يتحدثون عن «الإحصاء الأخلاقي»، عند تحليل معطيات مؤشرات ديموغرافية ذات علاقة بالوفيات أو ذات العلاقة بالمخدرات أو بالإدمان على الخمر، أو عن نسبة الانتحار وسط المجتمع أو حتى جرائم القتل ...وحتى أن نسبة الوفيات عند الأطفال تدرج في هذه المساحة المتحدث عنها.

وهي النسب التي تسمح للدراسة بأن تحدث عن نزوعات المجتمعات، أو سيرها نحو مدارج الجحيم!

على المدى البعيد، تعطي هاته النسبة من أرقام «الإحصاء الأخلاقي»، اتجاهات المجتمع عن وضع أكثر واقعية وملموسية، بما يعني السلم الاجتماعي والاستقرار وما إلى ذلك..

ما يهمنا هنا هو أن الذي يمكن أن نستنتجه من أي إحصاء هو قدرة المجتمع على ضبط إيقاع حياته وقدرته على الاستقرار، بل يذهب واحد مثل إيمانويل طود إلى اعتبار أن وفيات الأطفال أقوى دليل ممكن في تحديد الفساد. فالدولة التي يكون فيها معدل وفيات الأطفال مرتفعا يكون فيها الفساد والرشوة في القمة! والعكس صحيح، ودليله في ذلك الدول الإسكندنافية واليابان!!!

لست أدري ما إذا كان علماء الاجتماع الذين سبقونا سيضيفون إلى لائحة الإحصاء الأخلاقي التفاهة والتبخيس..وضرورة ذلك في النقاش العمومي، الذي يسعى البعض إلى تحجيمه في تتفيه أي مجهود عام...

***

الإحصاء هو كذلك لحظة من لحظات تعريف الأمة بواقعها أو «حالة الأمة»، كما يحيل على ذلك الأصل اللاتيني لكلمة الإحصاء) Status (و»تعني فيها (الحالة) التي ترتبط بمعلومات الدولة؛ حيث كانت هذه بداية علم الإحصاء، وتفيد جمع البيانات التي تخص الدولة»...ولعل من أهم ما ينتظر منه في حالتنا اليوم هو تحليل البيانات التي يتم تجميعها للوصول إلى حل للمشكلات ذات الصلة بعدم تجانس المعطيات، لا سيما إذا كانت مصادرها متباعدة..

والخلاصة منه، عند كل عاقل، هي التوفر على «حقائق رقمية»، تسهل اتخاذ القرار بل يمكن إعادة تعريف الإحصاء باعتباره «علم اتخاذ القرارات على أساس البيانات العددية»..

وهو، بتعميم منطقي، يعد لحظة من لحظات السيادة، كما يستفاد مما يكشف عنه تاريخ الإحصاء بكونه «بدأ في منتصف القرن السابع عشر، وقد ارتبط حينها بالدول ذات السيادة في تعداد السكان والأملاك والتجارة والثروات والإمكانات وفرض الضرائب على سبيل المثال..».

وفي الختام، نجد أن المندوبية السامية ليست مجرد وسيلة مؤسساتية للقيام بالإحصاء وتوفير معطياته بل هي أيضا معنية بمخرجاته، في تطوير نفسها وعملها كما اتضح من خطاب الملك منذ قرابة 4 سنوات عندما قال في خطاب أكتوبر 2021 لافتتاح البرلمان « ندعو لإجراء إصلاح عميق للمندوبية السامية للتخطيط، لجعلها آلية للمساعدة على التنسيق الاستراتيجي لسياسات التنمية، وموالبة تنفيذ النموذج التنموي، وذلك باعتماد معايير مضبوطة، ووسائل حديثة للتتبع والتقويم».

وهي المعايير والوسائل الحديثة للتتبع والتقويم التي وردت في الرسالة المتعلقة بالإحصاء من حيث توفير شروطها العلمية حتى تكون عملية الإحصاء:

= خلاقة من حيث المقاربة والوسائل التكنولوجية التي ستتم تعبئتها من أجل جمع المعلومات ومعالجتها.

= طموحة من خلال توسيع مجالات البحث لتشمل موضوعات جديدة، ومنها المشروع المجتمعي المهيكل لتعميم الحماية الاجتماعية.

= التسريع في عملية معالجتها وتحليلها، مع الحرص على تمكين أصحاب القرار والفاعلين المعنيين من الوصول إلى نتائجها واستخدامها في أقرب الآجال.

حتى لا تسقط في تقادم استعمالاتي كما يحصل عادة في عمليات الإحصاء التي سبقتها!

حتى لا نوفر الأرقام ونخسر الزمن في معركة المعطيات .. والحال أنه حاسم في « بلورة السياسات العامة المناسبة وتكييف مختلف البرامج» بما يتوافق مع مصلحة البلاد والعباد!

سيحدد وضعية كل فرد مقيم بالمملكة وظروفه المعيشية

الحليمي : الإحصاء العام هو الأساس المرجعي الذي سيتيح معلومات تمكن من تحديد قدرة البلاد على النمو

أكد المندوب السامي للتخطيط، أحمد الحليمي علمي، يوم الخميس بالداخلة، أن التعبئة الشاملة تعتبر عنوانا لنجاح عملية الإحصاء العام للسكان والسكنى 2024، التي ستنطلق يوم فاتح شتنبر المقبل. وخلال هذا اللقاء المندرج في إطار جولة تنطلق من مدينة الداخلة لتشمل مختلف ربوع المملكة بهدف تسليط الضوء على العملية الإحصائية، أكد الحليمي أنه تم توفير كل الشروط الضرورية من أجل إنجاح هذا الاستحقاق الكبير الذي دأب المغرب على إنجازه كل عشر سنوات، وذلك تنفيذا للتعليمات الملكية السامية الواردة في رسالة جلالة الملك محمد السادس الموجهة إلى رئيس الحكومة.

وأشار خلال الاجتماع الذي حضره، على الخصوص، والي جهة الداخلة-وادي الذهب، وعامل إقليم وادي الذهب، علي خليل، وعامل إقليم أوسرد، عبد الرحمان الجوهري، ورئيس مجلس الجهة، الخطاط ينجا، بالإضافة إلى رؤساء المجالس الترابية وممثلي المصالح الخارجية والمنتخبين وفعاليات المجتمع المدني، إلى أن عملية الإحصاء العام للسكان والسكنى تعد بمثابة الأساس المرجعي الذي يتيح توفير معلومات تمكن من تحديد القدرة على النمو، مبرزا أنه بالنظر لطابعها الشمولي ستسمح بتحديد وضعية كل فرد مقيم بالمملكة وكذا ظروفه المعيشية ووضع البلاد من مختلف النواحي وعلى كافة المستويات.

وأضاف المندوب السامي للتخطيط، في هذا الإطار، أن الأعمال الخرائطية التحضيرية تعتبر ضرورية لإنجاز الإحصاء وضمان شموليته، موضحا أن هذه الأداة تميزت برسم إحصاء 2024 باعتماد نظام معلوماتي مندمج مكن من تحيين محتوى الخرائط الرقمية والتوطين الخرائطي للبنايات والمنشآت الاقتصادية والتجهيزات الجماعية باستخدام اللوحات الرقمية والاعتماد على صور الأقمار الصناعية عالية الدقة.

وفي نفس السياق، أبرز السيد الحليمي، أن المندوبية السامية للتخطيط أنجزت، برسم هذا الإحصاء السابع من نوعه، خريطتين، الأولى تخص البنايات حيث مكنت عملية التوطين الخرائطي لها، ولأول مرة من التوطين الجغرافي ل 4.138.900 بناية في الوسط الحضري وأزيد من 33.682 دوارا بالوسط القروي، وهو ما سيمكن من ضمان تغطية شاملة للأسر أثناء الإحصاء، دون إغفال أو ازدواجية في عملية العد. وأوضح السيد الحليمي أن الخريطة الثانية تتعلق بالمؤسسات الاقتصادية والسوسيو-ثقافية (المساجد والمراكز الثقافية وغيرها)، والمرافق الجماعية (الإدارات العمومية والمدارس والمستشفيات وغيرها)، والمؤسسات الجمعوية (الجمعيات والنقابات وغيرها) والأسواق الأسبوعية.

وشدد السيد الحليمي على أن تنفيذ هذه العملية باستخدام نظام معلومات جغرافية متنقل، ستتيح نتائجها، بعد نشرها، للمستخدمين إنتاج خرائط دينامية وتفاعلية عبر منصة مخصصة، توفر معلومات مفصلة عن التركيبة السكانية وخصائص مختلف الأنشطة الاقتصادية على المستوى الترابي.

وكان المندوب السامي للتخطيط قد ترأس بالداخلة، في وقت سابق من نهار أمس، حفل تدشين المقر الجديد للمديرية الجهوية للمندوبية السامية للتخطيط لجهة الداخلة وادي الذهب، وذلك في إطار عصرنة الوسائل الموضوعة رهن إشارة المندوبية وضمن مشروع أكبر يتمثل في الرقمنة الشاملة لجميع خطوط إنتاج المعلومة الإحصائية.

لأول مرة توطين 4.138.900 بناية في المدن و33.682 دوارا بالقرى

www.alittihad.press.ma | www.twitter.com/Alittihad_alichtirak | www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki | jaridati1@gmail.com

في استطلاع لشبكة الباروميتر العربي حول الهجرة

42 بالمئة من المغاربة الحاصلين على التعليم الجامعي يطمحون إلى الهجرة و53 بالمئة قد يهاجرون بطرق غير شرعية

تعتبر الهجرة من أكثر القضايا تأثيرا على منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، بهذه البلدان يطمح العديد من المواطنين إلى الهجرة نحو دول أوروبا وأمريكا بهدف البحث عن آفاق جديدة وتحسين ظروف عيشهم، في استطلاع له حول الهجرة بهذه المنطقة رصد الباروميتر العربي، وهو شبكة بحثية مختصة في إجراء استطلاعات رأي عام مدققة وممثلة لمستوى الدول عبر العالم العربي، أن الدوافع الاقتصادية ليست دائما سببا في الرغبة التي تجتاح بعض المواطنين لهجرة أوطانهم، رغم أنها تأتي في المرتبة الأولى، بل تنضاف إليها أسباب أخرى كثيرة أبرزها البحث عن تعليم أفضل وعن بيئة آمنة أيضا، كما أن شباب المنطقة هم الأكثر طموحا وتطلعا لتحسين أوضاعهم والجري وراء حلم الهجرة الذي يحاولون تحقيقه بشتى الطرق حتى غير الشرعية منها !

خديجة مشتري

كشف استطلاع لشبكة الباروميتر العربي حول الهجرة بالشرق الأوسط وشمال إفريقيا، في دورته الثامنة، التي جرت بين 2023 و2024، أن 42 بالمئة من المغاربة الحاصلين على التعليم الجامعي يطمحون إلى الهجرة خارج أرض الوطن كما أن 53 بالمئة من المغاربة الذين شملهم الاستطلاع قد يهاجرون دون الحصول على الأوراق والتصاريح اللازمة، أي بطرق غير شرعية، وحسب ذات التقرير فإن السعي وراء ظروف عيش أفضل هو ما يدفع هؤلاء إلى التفكير في الهجرة مثلهم مثل باقي مواطني منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، لكن معدلات الرغبة في هجرة الأوطان يتباين بناء على ظروف كل دولة وإمكانية الهجرة فعلياً. وكشفت شبكة الباروميتر العربي أن الشباب هم الأكثر إقبالا على التعبير عن رغبتهم في الهجرة وبدء حياة جديدة ببلاد أخرى، كما أن الحاصلين على مستوى جيد من التعليم هم أيضا الأكثر طموحا للهجرة من غيرهم. وحسب ذات الشبكة البحثية فقد يكون الأفضل تعليماً أكثر توقعا للعثور على فرص عمل وحياة أفضل مقارنة بالحاصلين على التعليم الثانوي فقط أو أقل. وفي الوقت نفسه، يلعب الجندر دوراً أقل في أغلب الدول التي شملها الاستطلاع، الذي أبرز أن الأسباب الاقتصادية تعتبر الدافع الأساسي لقرار الهجرة وتحل في المرتبة التالية الأسباب الأمنية والسياسية، إضافة إلى الرغبة في الحصول على تعليم أفضل أما بالنسبة لوجهات الهجرة فتأتي على قمة الاختيارات دول أمريكا الشمالية، بالأساس الولايات المتحدة الأمريكية وكندا، ثم دول غرب أوروبا والخليج.

وتباينت كثيرا في 2024، نسب رغبة الناس في الهجرة عبر المنطقة، لكنها في المغرب ظلت مستقرة لم تتغير كثيرا عبر العامين الأخيرين مثله في ذلك مثل أغلب دول الاستطلاع، في آخر دورتين للباروميتر العربي، كتونس ولبنان وفلسطين والكويت، وهكذا عبر 35 في المئة من المغاربة المستجوبين عن رغبتهم في الهجرة مقارنة بالرُبع فقط من الفلسطينيين، وتحتل تونس رأس القائمة، إذ يقول 46 بالمئة من المواطنين إنهم يفكرون في الهجرة، وتليها كل من الأردن (42 بالمئة) ولبنان (38 بالمئة) ثم وأقل قليلا من ذلك في موريتانيا (22بالمئة). أما الكويت، فكانت بها أقل نسبة مهاجرين محتملين، بواقع 16 بالمئة فقط.

أعداد كبيرة عبر المنطقة قد تُقبل على الهجرة بأي شكل حتى باللجوء إلى خيارات الهجرة بدون الأوراق الرسمية اللازمة، يصح هذا أكثر في المغرب حيث يقول أكثر من نصف (53 بالمئة) الراغبين في الهجرة إنهم قد يغادرون المغرب حتى إذا لم تتوفر لهم الأوراق والتصاريح اللازمة لذلك

وبالنسبة للمغرب ولبنان، فإن نسب هذه الدورة تُعادل تقريبًا مثيلاتها في الدورة الثالثة للباروميتر العربي، من عام32) 2012 بالمئة و38 بالمئة على التوالي في الدولتين).

أما الفئة العمرية الراغبة أكثر في الهجرة فذكر الاستطلاع أن الشباب هم الأكثر تعبيرا عن ذلك مقارنة بالأكبر سناً، ففي المغرب 55 بالمئة من الشباب المستجوبين بين 18 و29 عاما يطمحون إلى الهجرة وفي تونس، يقول 7 من كل 10 شباب (71 بالمئة) إنهم يرغبون في الهجرة، وفي لبنان (58 بالمئة) والأردن (54بالمئة)، كما يرغب تقريبا ثلث الشباب الفلسطيني (35 بالمئة) وحوالي ربع الموريتاني والكويتي (27 بالمئة في الحالتين) في الهجرة.

الاستطلاع أظهر أيضا أن أكثر من 36 بالمئة من الأشخاص في سن 30 عاما فأكبر لا يرغبون في الهجرة، ففي الكويت، مثلا، يُعرب 1 فقط من كل 10 أشخاص ممن هم في سن 30 عاما فأكبر عن رغبته في مغادرة الكويت، ويتبين أن الفجوة العمرية بالنسبة للرغبة في الهجرة كبيرة في أغلب الدول التي شملها الاستطلاع. في بعض الدول، يُقبل الشباب على الهجرة بواقع ضِعف رغبة الأشخاص في سن 30 عاما فأكبر. يتضحَ هذا الأمر في تونس (71 بالمئة شباب مقابل 36 بالمئة أكبر سناً، ولبنان (58 بالمئة إلى 29 بالمئة) والمغرب (55 بالمئة إلى 24 بالمئة). والفجوة كبيرة أيضا في الأردن (18 نقطة مئوية) والكويت (17 نقطة مئوية) وفلسطين (15 نقطة مئوية). في موريتانيا فقط تعد الفجوة بين الراغبين في الهجرة من سن 18-29 عاماً والأكبر سنا صغيرة نسبياً، بواقع 8 نقاط مئوية (27 بالمئة مقابل 19 بالمئة(.

كما كشف ذات الاستطلاع للباروميتر العربي أن أصحاب النصيب الأوفر من التعليم يميلون أكثر بشكل عام إلى الرغبة في الهجرة مقارنة بالأقل تحصيلا للتعليم عبر المنطقة، لكن الاختلافات بناء على التحصيل العلمي ليست كبيرة مثل الاختلافات بناء على عامل السن، إذ يرغب 42 بالمئة حاصلين على التعليم الجامعي بالمغرب على الأقل في الهجرة مقارنة ب 33 بالمئة الحاصلين على التعليم الثانوي فقط أو أقل.

ثمة عوامل ديمغرافية أخرى لا تُعد دافعة للهجرة بنفس الاتساق عبر المنطقة، الجندر على سبيل المثال عامل أساسي في المغرب، حيث الفجوة الجندرية 20 نقطة مئوية (45 بالمئة رجال مقابل 25 بالمئة نساء)، كما أن في المغرب فقط يلعب دخل الأسرة دوراً ملموسا كدافع للهجرة. إذ يقول 4 من كل 10أشخاص لا يمكنهم تغطية نفقاتهم الشهرية إنهم يرغبون في الهجرة مقارنة بـ 29 بالمئة فقط من الأشخاص ميسوري الحال. عدا ذلك، لا تتعدى الفجوة العشر نقاط.

وفي أغلب الدول التي شملها الاستطلاع يميل الراغبون في الهجرة إلى تقييم اقتصاد بلادهم سلبياً، أكثر من أقرانهم غير الراغبين في الهجرة. حتى في الكويت حيث تقول الأغلبية إن الوضع الاقتصادي جيد جداً أو جيد، ثمة فجوة بين من يرغبون في الهجرة ومن يريدون البقاء. يقل إقبال الكويتيين الراغبين في الهجرة بواقع 12 نقطة مئوية عن غير الراغبين في الهجرة على تصنيف الاقتصاد بشكل إيجابي. وهناك فجوة مماثلة في المغرب (25 بالمئة مقابل 34 بالمئة) بينما أكبر فارق نراه في موريتانيا، حيث يقول الخُمس فقط (22 بالمئة) من الراغبين في الهجرة إن الوضع الاقتصادي في بلدهم جيد، مقارنة بـ 4 من كل 10 أشخاص ممن لا يرغبون في الهجرة. وفي دول أخرى حيث تقول أقليات إن الوضع الاقتصادي جيد مثل الأردن وتونس وفلسطين، يعتنق الراغبون في الهجرة آراء سلبية أكثر حدة مقارنة بأقرانهم غير الراغبين في الهجرة. وفي أكثرية الدول يشعر الأكثر رغبة في الهجرة بتفاؤل أقل إزاء مستقبل بلدهم الاقتصادي، وفي المغرب والكويت فقط يقول أقل من نصف الراغبين في الهجرة إن الدافع الاقتصادي هو السبب (45 بالمئة و29 بالمئة على التوالي)..

إذن وحسب الاستطلاع فإن الدافع الاقتصادي يتصدر، في أغلب الدول التي شملها الاستطلاع، قائمة دوافع الراغبين في الهجرة، ورغم أنها هي المُحرك الأول والأساسي، إلا أن هناك اختلافات ملحوظة بين الفئات الديمغرافية المختلفة، على سبيل المثال، فإن الأقل نصيبا من الثروة – وهذا متوقع – أكثر إقبالا على ذكر الدافع الاقتصادي. لكن هناك اختلافات قليلة ملحوظة في ما يتعلق بالتباينات الديمغرافية. فالفلسطينيون والكويتيون الأكبر سنا مثلا مدفوعون أكثر بالعوامل الاقتصادية

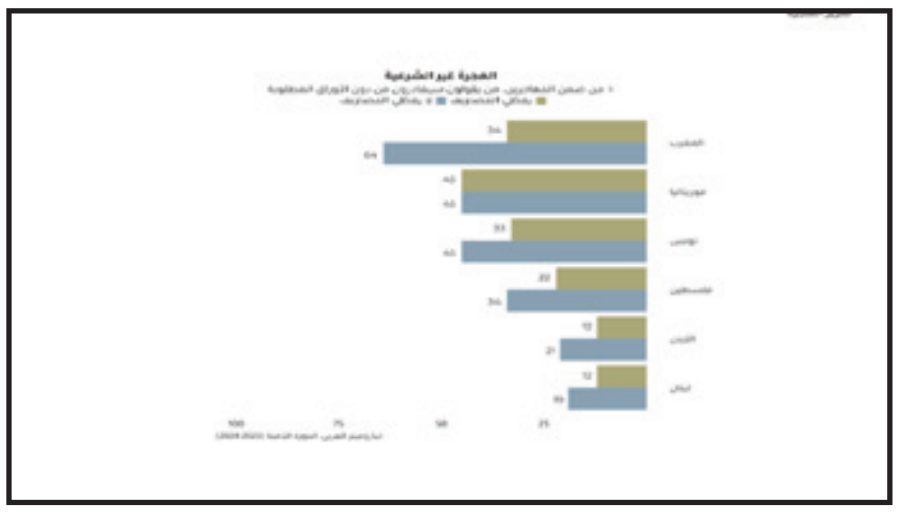

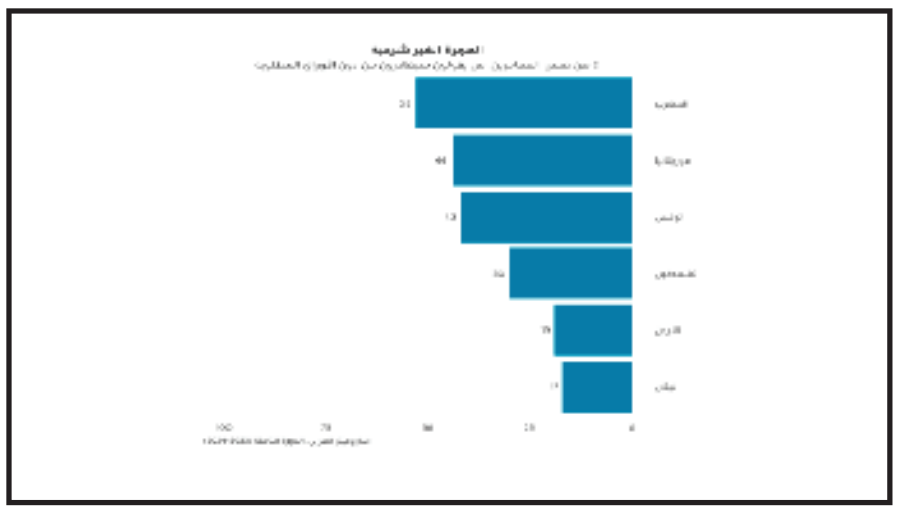

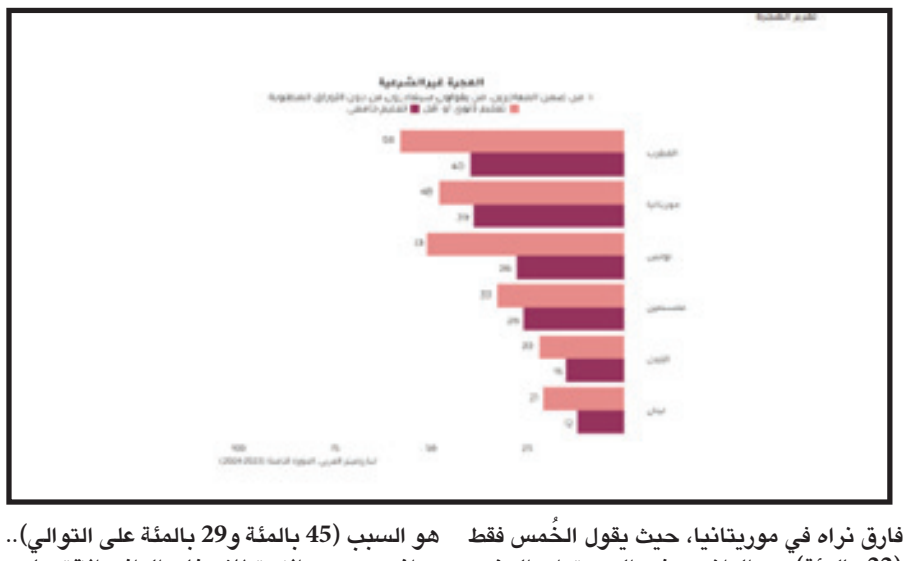

يعد الجندر عاملا أساسيا في المغرب، حيث الفجوة الجندرية 20 نقطة مئوية (45 بالمئة رجال مقابل 25 بالمئة نساء)، كما أن في المغرب فقط يلعب دخل الأسرة دورا ًملموسا كدافع للهجرة، إذ يقول 4 من كل 10أشخاص إنهم يرغبون في الهجرة مقارنة بـ 29 بالمئة فقط من الأشخاص ميسوري الحال.

مقارنة بالأصغر سنا(65 بالمئة مقابل 48 بالمئة، و36 بالمئة مقابل 24 بالمئة على التوالي). فضلا عن المذكور، فالمغاربة والكويتيون من حملة الشهادات الثانوية على الأكثر يميلون للبحث عن فرص اقتصادية بالخارج، أكثر من المتعلمين جامعيا(50 بالمئة مقابل 34 بالمئة و48 بالمئة مقابل 25 بالمئة على التوالي). والاختلافات في الآراء بحسب الدخل ليست متماثلة عبر المنطقة. فالفجوة تبلغ أقصاها في المغرب حيث يُقبل من يواجهون صعوبة في تلبية احتياجاتهم على ذكر الأسباب الاقتصادية بواقع ضِعف نسبة من يفعلون هذا من نظرائهم الأوفر حَظا من الثروة (56 بالمئة مقابل 28 بالمئة)، ومن بين العوامل الأخرى التي تدفع إلى الهجرة ذكر 18 بالمئة بالمغرب أن الرغبة في التعليم هي التي تدفعهم إلى التفكير في الهجرة .

أما بالنسبة لوجهات الهجرة فتتصدر أمريكا الشمالية القائمة، فالولايات المتحدة الأمريكية هي المقصد المفضل لأكثر 26 بالمئة من المستجوبين المغاربة أما فرنسا فبلغت نسبة الراغبين المغاربة في الهجرة إليها (23 بالمئة) في الوقت نفسه، يميلون أكثر من غيرهم لتفضيل إسبانيا وإيطاليا (22 بالمئة لهذه وتلك).

كما رصد الباروميتر العربي في استطلاعه أن هناك أعدادا كبيرة عبر المنطقة قد تُقبل على الهجرة بأي شكل حتى باللجوء إلى خيارات الهجرة بدون الأوراق الرسمية اللازمة، يصح هذا أكثر في المغرب حيث يقول أكثر من نصف (53 بالمئة) الراغبين في الهجرة إنهم قد يغادرون المغرب حتى إذا لم توفر لهم الأوراق والتصاريح اللازمة لذلك، ومن بين المهاجرين المحتملين، يميل الحاصلون على التعليم الثانوي فقط أو أقل إلى التفكير في الهجرة دون توفر الأوراق الرسمية أكثر من أقرانهم المتعلمين جامعياً. والفجوة بين الفئتين تبلغ أقصاها في تونس (23 نقطة) والمغرب (18 نقطة. (

يذكر أن الباروميتر العربي هو الشبكة البحثية الرائدة والأعلى تأثيراً لقياس الرأي العام في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، تأسست الشبكة في عام 2006، وأصبحت أطول الشبكات البحثية خبرة واستمرارية في إجراء استطلاعات رأي عام مدققة وممثلة لمستوى الدول عبر العالم العربي. وينشر الباروميتر العربي تحليلاته وتقاريره لتعميق المناقشات العامة، ولتيسير صوغ حلول عبر المعلومات التي يتم نشرها، للتعامل مع المشكلات المُلحّة التي تواجه المواطنات والمواطنين عبر الشرق الأوسط وشمال إفريقيا.

www.alittihad.press.ma | www.twitter.com/Alittihad_alichtirak | www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki | jaridati1@gmail.com

سلوى الدمناتي
- عضو المكتب السياسي للاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية
- برلمانية

ما يحققه ميناء طنجة المتوسط معجزة اقتصادية بكل المقاييس

عرفت الاونة الاخيرة دعوة ملكية صريحة الى بناء اسطول مغربي بحري يساير التطورات الاقتصادية والاستراتيجية العليا، ما شروط نجاحها في تقديركم؟

دعوة جلالة الملك لبناء اسطول سفن قادر على مسايرة التطورات الاقتصادية والاستراتيجية العليا، تتمشى أولا مع مبادرة جلالته الأطلسية التي يسعى من خلالها الى جعل الدول المطلة على المحيط الأطلسي بالإضافة الى دول الساحل فضاء حقيقي للاندماج والتعاون والشراكة الاقتصادية القارية ، وهو ما يتطلع المغرب من خلاله الى لعب دوور القاطرة الحقيقية للتنمية داخل هذا الفضاء من خلال الاعتماد على إمكانياته الاقتصادية و مشاريعه المتميزة و قدرته على مواكبة الدول الافريقية في مساراتها التنموية المختلفة ، و هو ما يحتاج بكل تأكيد الى بنية تحتية ولوجيستية كبيرة جدا تكون قادرة على تنمية التعاون الاقتصادي ما بين هذه الدول و تعزيز سبل الاندماج و التكامل فيما بينها ، ومن هنا تنبع أهمية التوفر على اسطول بحري مغربي قادر على ضمان الربط ما بين هذه الدول في سبيل تقوية جسور التجارة و التبادل و تمكينها كذلك من اليات النقل و الشحن و تعزيز علاقاتها التجارية و انفتاحها على مختلف الأسواق العالمية و خاصة أمريكا الشمالية ، وهو ما سيمكن المغرب في نفس الوقت من ضمان لعب أدوارها الطلائعية في المنطقة و من تعزيز تواجده الاقتصادي في القارة الافريقية ككل .

الدعوة الملكية لبناء اسطول وطني تتماشى كذلك مع الأهداف التنموية الاستراتيجية التي يعمل المغرب على تنزيلها الى ارض الواقع ، فالمغرب يريد ان يتحول الى بلد صاعد في افق سنة 2035 ، و هو ما يحتاج الى جهود حثيثة في شتى المجالات الاقتصادية و الاجتماعية لإحداث النقلة النوعية في مساره التنموي ، من خلال تعزيز انفتاحه الاقتصادي و التجاري على مختلف الوجهات العالمية ، و ضمان سيادته فيما يتعلق بالوسائل الضرورية لتطوير هذه العلاقات الاقتصادية و في مقدمتها النقل و خاصة البحري باعتبار ان اكثر من 90 في المئة من المبادلات التجارية عبر العالم تمر عبر الممرات البحرية و المائية ، و هو ما يحتم على المغرب ضرورة التوفر على اسطول بحري وطني قادر على كسب هذا الرهان .

باعتبارك نائبة برلمانية عن طنجة نود أن نعرف منكم المكتسبات التي جنتها المنطقة ومن خلالها المغرب كله من تجربة ميناء طنجة الذي اعتبرته بعض الدراسات معجزة اقتصادية؟

اكيد ان ما يحققه ميناء طنجة المتوسط اليوم هو معجزة اقتصادية بكل المقاييس ، و هذا الامر تثبته الأرقام و المعطيات الاقتصادية الكبيرة التي تم تحقيقها من خلال هذا الميناء الضخم ، الذي اصبح فضاء جذب للاستثمارات سواء الوطنية و الأجنبية و استطاع ان يخلق دينامية صناعية و تجارية كبرى كانت لها انعكاسات قوية سواء على الاقتصاد الوطني او الاقتصاد المحلي لمدينة طنجة و محيطها الجهوي، فالميناء تمكن في سنة 2023 من استقبال ازيد من 8 ملايين حاوية مع تصنيف كسادس ميناء عالميا من ناحية الكفاءة في معالجة و استقبال هذه الحاويات كما تمكن من مناولة ازيد من 578 الف سيارة موجهة للتصدير و معالجة ازيد من مليون طن من البضائع كما استقبل ازيد من 2.7 مليون مسافر ، وهو ما اصبح يضعه في المرتبة 19 عالميا و المرتبة الأولى على صعيد البحر الأبيض المتوسط، كل هذه المعطيات تثبت القيمة الاقتصادية الكبرى و الدوار الاستراتيجية التي بات يلعبها هذا المركب المينائي بالنسبة للاقتصاد الوطني فهو تحول الى شريان حقيقي للاقتصاد المغربي و المحلي .

في اسلياق ذاته، توجه المغرب نحو افريقيا وقد وضع لذلك مشروعا بحريا ثانيا يتمثل في ميناء الداخلة، كيف يخدم هذا الميناء القضية الوطنية ثم التنمية في الجنوب اضافة الي العمق الافريقي؟

كما سبق و ان تطرقت لذلك فالمغرب تحت القيادة الرشيدة لصاحب الجلالة يسعى الى ان يلعب دور قاطرة التنمية
داخل الفضاء الافريقي من خلال أولا نموذجه الاقتصادي المتفرد قاريا و من خلال علاقات الشراكة و الثقة التي تجمعه مع غالبية الدول الافريقية، فالمغرب ينطلق من مقاربة رابح رابح في آطار شراكة جنوب جنوب ، وهو ما يحتم عليه ان يكون متفوقا و رائدا في شتى المجالات الاقتصادية داخل القارة و خاصة فيما يتعلق بالبنية التحتية و اللوجستية ، لهذا فسعي المغرب نحو التنمية المتواصلة لأقاليمه الجنوبية، صحيح انه يتناسب مع طموحاته التنموية الوطنية لكنه في العمق يهدف الى ان تشكل هذه الأقاليم الامتداد الحقيقي للعمق الافريقي ، من خلال توفير البنية التحتية الضرورية التي تمكنه من لعب ادواره اتجاه الدول الافريقية ، فالمغرب اليوم يعتبر ان المدخل الحقيقي لمختلف مشاكل افريقيا لا يمكنه ان يكون الا مدخلا تنمويا ، و في هذا الصدد فان ميناء الداخلة يسعى الى ان يتحول الى منصة افريقية قادرة على ضمان انفتاح ليس المغرب فقط و لكن كافة الدول الافريقية على كافة الواجهات العالمية وخاصة الامريكية ، ما سيمكن من توسيع الحركية التجارية و الصناعية للمنطقة ككل و سيمكن كذلك من تعزيز سبل التنمية داخلها ، فالمغرب يعتبر ان تنمية افريقيا هي تنميته ، لهذا فان ما يقدمه المغرب اليوم لأفريقيا هو ما يجعله يحظى باحترام و تقدير معظم دولها التي ترى فيه الصديق القادر على جر القارة نحو تجاوز معيقات التنمية و ضمان الاستقرار و التقدم و الازدهار، و هو بلا شك ما سينعكس بشكل إيجابي على الاجماع الحاصل داخل القارة على عدالة ملف وحدته الترابية.

> إن المغرب اليوم من خلال بنيته المينائية ومختلف بنياته التحتية واللوجستية يريد ان يساهم في تعزيز سبل اعتماد القارة على امكانياتها الذاتية لخلق التطور والتقدم الاقتصادي، واشتراك مختلف الدول و خاصة دول الساحل المعزولة بحريا

وفي السياق نفسه، أي مساهمة للموانيء ولا سيما في الصحراء في انجاح المبادرة الافرو اطلسية، وكذا مبادرة ربط دول الساحل بالواجهة الاطلسية؟

كما سبق وان اشرت الى ذلك فان 90 في المئة من حجم المبادلات التجارية والصناعية والاقتصادية بشكل عام عبر العالم تتم عبر الطرق البحرية، لهذا فان نجاح أي مبادرة اقتصادية داخل هذه الواجهة الأطلسية هو رهين بوجود موانئ قادرة على استيعاب هذه الحركية الاقتصادية القوية التي يريد للمغرب ان يخلقها داخل هذه المنطقة، التي تضم ازيد من 40 في المئة من ساكنة افريقيا وتضم ازيد من 56 في المئة من الناتج الداخلي الخام لأفريقيا، لهذا فسعي المغرب الى تطوير بنيته المينائية ينم على وعي كبير واستشراف متميز للمتطلبات الاستراتيجية لإنجاح هذه المبادرة .

كما ان المغرب اليوم من خلال بنيته المينائية ومختلف بنياته التحتية واللوجستية يريد ان يساهم في تعزيز سبل اعتماد القارة على امكانياتها الذاتية لخلق التطور والتقدم الاقتصادي، واشراك مختلف الدول و خاصة دول الساحل المعزولة بحريا ، فتمكين هذه الدول من المنفذ الأطلسي سيعطيها الامكانية لتنويع شركائها التجاريين عبر العالم و سيمكنها من طرق جديدة لتثمين بضائعها ومنتجاتها و صادراتها وز يعطيه قدرة اكبر على التحكم في استقلالية قرارها الاقتصادي و هو ما سنعكس إيجابيا على وضعية التنمية داخلها.

لهذا فالمغرب اليوم مطالب بالاستثمار بشكل اكبر في بنيته المينائية خدمة للتطور و التنمية داخل افريقيا أولا و واجب الانتماء للقارة و الانشغال بهمومها و تطلعاتها

المغرب في مخيال خورخي لويس بورخيس

تجربة حسية لأديب عبقري مكفوف

رشيد الماموني: (و.م.ع)

في العام 1984، عندما زار الكاتب الأرجنتيني العالمي، خورخي لويس بورخيس، المغرب، كان قد صار كفيفا منذ سنوات، لكن فقدانه للبصر لم يمنعه من خوض تجربة حسية مؤثرة. ويكشف مدير المجلة الأدبية الدولية (SureS)، سانتياغو دي لوكا، ومنسق الفضاء الأرجنتيني-المغاربي «خورخي لويس بورخيس»، عن هذه المحطة من حياة بروخيس التي لم تلق الكثير من الاهتمام، مسلطا الضوء على شعور كاتب استثنائي إزاء ثقافة فريدة وأصيلة. وبالنسبة لدي لوكا، فإن «بورخيس والمغرب التقيا جسديا في نهاية حياته، لكن لدي انطباع بأنهما يعرفان بعضهما البعض منذ فترة طويلة: المغرب بورخيسي، وبورخيس يسكن استعارات المغرب». وأوضح دي لوكا في تصريح لوكالة المغرب العربي للأنباء، أن ساحر الأدب الإسباني كان قد حل، بمبادرة من جلالة المغفور له الملك الحسن الثاني، كضيف شرف على المؤتمر العالمي السابع للشعر، الذي نظم في أكتوبر 1984 بمراكش، وذلك تحت رئاسة الشاعر والرئيس الأسبق للسنغال ليوبولد سيدار سنغور. «لم يتمكن بورخيس من رؤية المغرب (كان قد أضحى كفيفا) لكنه شعر به. كان قادرا على لمسه، وشمه، ووفقا لبعض الشهادات، فإنه كان يقدر كثيرا عالم الأصوات» الصادرة عن مجتمع نابض بالحياة. وأضاف دي لوكا «مع غروب الشمس، تأثر بورخيس بصوت الأذان المرتفع من المساجد المجاورة». هذا الإحساس رصدته ثم سردته زوجته ماريا كوداما، التي رافقته أثناء إقامته بالمدينة الحمراء. وبساحة «جامع الفنا»، كان بورخيس، دون أن يفهم اللغة، مفتونا بالأصوات الموسيقية وعروض «الحلايقية» (الحكواتيين) الذين يملؤون هذا الفضاء الشهير. وحسب دي لوكا، فإن «بورخيس وجد نفسه بين هؤلاء الرواة لأنه كان، على طريقته، راويا مثلهم. لقد كان ينتمي إلى هذه المدرسة القديم من الرواة المغاربة» الذين ينقلون الجمهور إلى آفاق موازية لعالم بورخيس. ورغم أنه لم يزر المغرب سوى مرة واحدة، إلا أن خورخي لويس بورخيس استطاع أن يخلق، من خلال قراءاته ومخياله، روابط عميقة بالمملكة وبتراثها الثقافي والروحي الغني، الذي يظهر في أعمال بورخيس كمكان رمزي وفضاء تتقاطع فيه العوالم، وتمتزج فيه أصداء اللانهاية والتصوف. وفي رحلته الأدبية، كان بورخيس «جد منفتح على الأدب العربي بشكل عام، من قبيل شعر قبيل الإسلام أو الجاهلي الذي علق عليه في مؤلفه.

وبالمثل، كانت قراءته لألف ليلة وليلة الأقوى على الإطلاق باللغة الإسبانية». وتتذكر الشاعرة الفنزويلية آنا ماريا ديل ري، التي كانت حاضرة أيضا في مراكش عام 1984، حديثها مع بورخيس حول إقامته بالمدينة الحمراء، حيث أسر لها بأنه «في كل صباح، يوقظني المؤذن ويغمرني الفرح. لقد تأثرت بصلوات المؤمنين». لقد كشف هذا الاعتراف عن كون التصوف الروحي طالما كان حاضرا في نفس بورخيس. إن قصصا مثل تلك التي رويت على مدى قرون في «جامع الفنا» كانت ستوقظ لدى خورخي لويس بورخيس، انبهارا كبيرا بالعالم العربي الإسلامي. في إحدى قصائده التي كتبها في روندا بإسبانيا ، أشاد بورخيس بسحر المغرب والشرق بشكل عام، من خلال هذه الكلمات: «في الظلام الرقيق للعمى، صمت مقعر في الأفنية، تسلية من ياسمين وهمس خفيف للماء الذي يستحضر ذكريات الصحارى». وعلى الرغم من أن هذه المحطة من حياة بورخيس نادرا ما يتم تسليط الضوء عليها، إلا أن رحلته الوحيدة إلى المغرب، قبل سنتين من وفاته، كانت لقاء بين كاتب وفضاء لطالما استكشفه من خلال قراءاته، مستعينا بخيال خصب رغم فقدانه للبصر. ويبدو من الشهادات القليلة المتوفرة أن المغرب قدم لبورخيس تجربة حسية وفكرية مكثفة. ورغم أن تجربة بورخيس المغربية جاءت متأخرة، إلا أنها أضفت عمقا على أعماله، وأكدت مكانته ككاتب عالمي، قادر على تجاوز حدود الزمان والمكان.

> رغم أن رحلة بورخيس الوحيدة إلى المغرب كانت قبل سنتين من وفاته، فقد شكلت لقاء بين كاتب وفضاء لطالما استكشفه من خلال قراءاته، مستعينا بخيال خصب رغم فقدانه للبصر

جديد البحث الجغرافي الوطني:

المدن العتيقة للشمال ورهانات التنمية

أسامة الزكاري

تعزز مجال الدراسات التاريخية والجغرافية الوطنية المتخصصة في تحولات الفضاء العام للمدن العتيقة بالشمال، بصدور كتاب جماعي غير مسبوق، تحت عنوان «المدن العتيقة بجهة طنجة- تطوان- الحسيمة (المغرب) وبإسبانيا المتوسطية: الأصالة والتحديات واستراتيجيات التنمية الحضرية»، وذلك ضمن منشورات كلية الآداب والعلوم الإنسانية بتطوان، بمواد متنوعة ساهم بها باحثون متخصصون باللغات العربية والإسبانية والفرنسية، في ما مجموعه 544 من الصفحات ذات الحجم الكبير. وقد أشرف على تنسيق مواد الكتاب والإشراف على تخريج مضامينه الأساتذة نورالدين الشيخي وعبد العزيز بوليفة ومحمد العبدلاوي، في مبادرة يمكن اعتبارها ترسيخا لنهج شعبة الجغرافيا بجامعة تطوان، ليس -فقط- على مستوى تطوير الدرس الجامعي، ولكن -أساسا- من خلال الإشراف على إنجاز أعمال ميدانية متخصصة في رصد تحولات المجال العام لمنطقتي الريف وجبالة بشمال المغرب، وفي تشخيص إبدالات مكونات هذا المجال الطبيعية والبشرية والاقتصادية، في علاقة ذلك بشروط تحقيق التنمية المستدامة والمندمجة بعموم أصقاع منطقة الشمال. لذلك، أضحت منشورات شعبة الجغرافيا بكلية الآداب بتطوان، مرجعا لا يمكن تجاوزه -بأي حال من الأحوال- في كل محاولات استثمار خصوبة فضاء الشمال، لإنجاز دراسات قطاعية أو مونوغرافية مجهرية، خاصة وأن الأمر لم يكن -أبدا- منحصرا على مجال علم الجغرافيا في حدوده التخصصية الضيقة، بل اكتسب جرأة أكاديمية فريدة في الانفتاح على حقول علمية موازية عبر إدراجها في إطار دراسات نسقية بأبعاد منهجية وإجرائية ثرية، جعلت من شروط الانفتاح على عطاء «العلوم المرافقة» ركنا مكينا في الدراسات الجغرافية الحديثة، وخاصة بالنسبة للحقول العلمية المرافقة لعُدة البحث الجغرافي التخصصي، مثل علوم التاريخ والسوسيولوجيا والاقتصاد والبيئة.

ولتحديد معالم الأفق العلمي للكتاب موضوع هذا التقديم، نقتبس بعضا مما جاء في الكلمة التقديمية، حيث يمكن اختزال الإطار النظري الذي وجه هذه المعالم العلمية الأصيلة، في علاقتها بشروط تأهيل المدن العتيقة لمنطقة الشمال وتحقيق الإقلاع التنموي المنشود، اقتصاديا واجتماعيا وثقافيا. فمما جاء في هذه الكلمة: «يتطلع هذا الإصدار الجديد الوقوف على أحد أهم مكونات الوسط الحضري (المدن العتيقة) ضمن المجال الترابي لجهة طنجة- تطوان- الحسيمة. ولكون هذا النوع من التعمير له مثيل في إسبانيا المتوسطية مع تأثيرات حضارية متبادلة منذ القدم بين الواجهتين الجنوبية والشمالية، فقد ارتأينا تقديم مقالات لمجالات شبيهة تاريخيا، وذلك للاستئناس والمقارنة والوقوف على أوجه الشبه والاختلاف وأهمية التحولات ليس إلا. ومرد اختيار موضوع الإصدار هذا، يرجع إلى كون المدينة العتيقة لم تعد سوى عنصر من مجموعة العناصر التي تتألف منها المدينة، يتقلص دوره، وتتقهقر قيمته بتعاظم الكتلة الحضرية الجديدة، الشيء الذي جعل تلك النواة تشهد تطورات شتى ومعقدة على سائر المستويات... أما اختيار جهة طنجة- تطوان- الحسيمة، فيعود إلى كونها تعرف تركزا مجاليا قل نظيره على مستوى التراب الوطني. فهي تحتضن سبع مدن عتيقة مختلفة الامتداد والحجم والأهمية... وكلها تطرح تحديات تجعل منها مجالات حضرية لا يمكن تغييبها في أي استراتيجية للتنمية الحضرية الشاملة للمدن التي تنتمي إليها...» (ص ص.7-8).

في هذا الإطار، نجحت مداخلات الكتاب في تقديم قراءات تشخيصية فاحصة، مستندة إلى عمق تاريخي قطاعي دقيق، ثم إلى رؤى استراتيجية لتحديد الانتظارات ولضبط الأولويات ولعقلنة أشكال التدخل. في هذا السياق، ساهمت رجاء بعيوي بدراسة حول التحولات الاجتماعية والاقتصادية والمجالية بالمدينة العتيقة لوزان. وقدمت شيماء صالح الرحموني دراسة حول المدينة العتيقة لطنجة، بين عمق الهوية وإشكالية التفاوتات السوسيو-مجالية ضمن المنظومة الحضرية. وتوقفت دراسة نورالدين الحايك عند واقع الصناعة التقليدية بالمدينة العتيقة لتطوان، بين التراجع والتثمين. وتناولت ألفة حاج علي واقع الحرف التقليدية كإرث وتراث حضاري، بين متطلبات التنمية الترابية وتحديات التسويق والعولمة، من خلال نموذج مدينة وزان. ورصدت دراسة مريم التليدي واقع السياحة بالمدينة العتيقة لشفشاون عبر تحديد عناصر الإمكانيات والإكراهات. وعاد محمد شوقي لاستقراء عطاء النصوص وصور الإشهار السياحي الخاصة بمدينة شفشاون والواردة بالموقع الإلكتروني للمكتب الوطني المغربي للسياحة. واهتم محمد أخريف بالتوثيق لجوانب من معمار المدينة العتيقة للقصر الكبير، وتتبع كاتب هذه السطور تحولات مجال المواقع الأثرية ومحدداته التاريخية والقانونية بفضاء مدينة أصيلا. وتتبعت فاطمة بوشمال واقع مدينة وزان العتيقة زمن الحماية الفرنسية بين رد الاعتبار وتخطيط المركز الحضري الأوربي. وتناول محمد بنعتو مسألة تدبير الموروث العمراني بالمدن العتيقة بالمغرب. وقدمت دراسة جواد الحمري قراءة في التراث المعماري بالمدينة العتيقة لأصيلا، بين مظاهر الغنى والتنوع وتحديات المحافظة والتثمين والتوظيف في التنمية. وعاد محمد بنعتو في دراسته الثانية لإثارة قضايا حكامة الموروث التقليدي الحضري بعدوتي القصر الكبير، متتبعا مظاهر الإهمال الذي طال المحتوى الحضاري، وراصدا لإمكانيات التدخل في إطار التنمية الترابية. وأنهى كل من بلال الزروالي ومحمد العبدلاوي القسم العربي من الكتاب بدراسة حول قضايا التأهيل ورد الاعتبار لمدينة تطوان العتيقة.

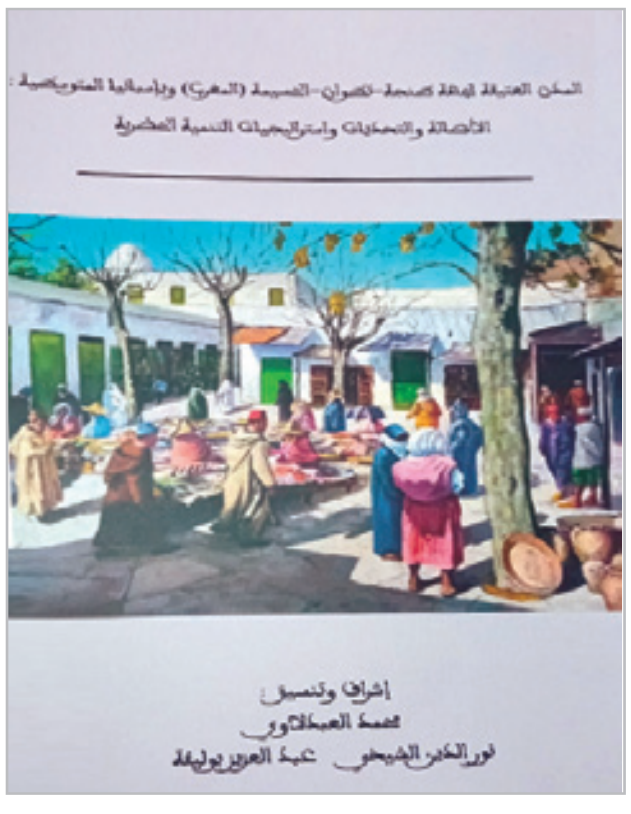

وفي القسم الفرنسي من الكتاب، نجد دراسة لميمون هلالي ومحمد التمسماني حول تطور فضاء المدن العتيقة لطنجة وتطوان وشفشاون باعتبارها مجالات الإبداع الفني والتشارك الاجتماعي والثقافي، ثم دراسة كابينوبونسيهيريرو حول استراتيجيات إعادة الاعتبار للمدن العتيقة ذات الأصل العربي في مدن المجموعة البلنسية (إسبانيا)، من خلال إثارة الإشكالات الكبرى المرتبطة بالتحولات الطارئة على المراكز التاريخية الكبرى. أما في القسم الإسباني من الكتاب، فنجد دراسة لخوان كارلوس مروتومرتوسوإيدابينوسنافاريتي وكواسي جوزيف كونان وكواسي نوكيس كواسي حول تطور المدن العتيقة لمملكة غرناطة القديمة من موقعها كمجالات محورية لتعزيز السياحة الثقافية، ثم دراسة لأرناوكامبس كير وجوان فيسينتي روفي قدمت حصيلة أربعين عاما من السياسات الحضرية في المركز التاريخي لمدينة جيرونا (كاتالونيا-إسبانيا)، عبر تتبع مظاهر التحول من الاضمحلال إلى عناصر التجديد وآفاقه.

وبهذه المواد الغنية والمتنوعة، أمكن تقديم نتائج آخر الاجتهادات التأصيلية المرتبطة بجهود تثمين واقع المدن العتيقة بالضفتين المغربية والإيبيرية، من خلال الرؤى القطاعية المتقاطعة المشتغلة على أرصدة البحث التاريخي أولا، وعلى نتائج البحث المجهري الميداني ثانيا، ثم على عطاء الدراسات القطاعية المتخصصة في الحقول العلمية ذات الصلة بقضايا التعمير، قديما وحديثا ثالثا. وبذلك، فتحت مضامين الكتاب الباب واسعا أمام الإمكانيات الرحبة لعودة الروح للمدينة العتيقة لمدن الشمال، باعتبارها «كائنا حيا» يكتسب كل عناصر التكيف مع شروط التنمية الثقافية المؤطرة لمجمل مشاريع التنمية الاقتصادية والاجتماعية للمراكز الحضرية الكبرى لمنطقة الشمال المغربي.

محمود عبد الغني أمام أبواب مرتابة

عن دار خطوط وظلال الأردنية، يصدر قريبا كتاب» هذا ليس بابًا» للكاتب محمود عبد الغني.

من الغلاف نقرأ:

«أنا باب خائف. نحن أبواب مرتابة. كان يجب أن أكون مذكرا، لكن كان يجب ألا يكون لي جمع. كم من بطش لحق بي! أسأل دوما عن الغرض الذي وجدت من أجله. أنا باب ولست نافذة.. لكنني راض مثل النوافذ. أنا لست بابا حتى. لا يقف أمامي عصفور أو بومة أو حمامة. توجد أمامي فوانيس حمراء فقط. خشبي الواقف يمتص كل شيء منذ الأزل. جنبي نافذة تبكي وكمنجات تئن. بقيت أكبر حتى رضيت عن نفسي. بين باب وباب رحلة طويلة، كأنها مسافات طويلة تفصل بين الطفولات البعيدة. تعود هذه الطفولات وتحصي الداخلين والخارجين. كم كان عددهم؟ هم بعدد الأشجار التي نمت جذورها القديمة. ستجدني في بيت شعر قديم. بالأمس مات روائي كلمني وكلمته في مدينته الحجرية. كان حوار مأدبة جديد. مدينته مائلة وأنا بابها الذي إذا خرج مني أحد وجد نفسه على أسطح الديار المقابلة».

«ذرية الحداثة المرعبون» بين القطيعة والتوارث

عن «منشورات الجمل»، صدر كتاب «ذرية الحداثة المرعبون: في الحداثة تجريباً جينالوجيّاً مضاداً»، لمؤلّفه بيتر سلوترديك، وترجمة ناجي العونلّي.

على خلاف السرديات السائدة للحداثة، سواء كانت اتصالية تعود إلى العصر الوسيط المتأخّر وحتى مطلعه، أو قطائعية تمتدّ إلى ما بعديّات شتّى، يبتكر كتاب «ذرية الحداثة المرعبون»، أسوة بحدس نيتشوي، سردية مغايرة للأزمنة الحديثة من حيث نشوءاتها وتشكّلاتها وتواتراتها الدفينة، حيث يكشف القدر الكبير من التهجين الذي أدّى إلى خلق كائنات مسيخة لا تستغل إلا تخريباً لإمكان الاستخلاف والتوارث بين الأجيال، بحيث صار من الصعب التنبّؤ بأوان انخماده.

«نظرات كولونيالية» عن الآخر «الهمجي»

في كتابه «نظرات كولونيالية»، الصادر حديثاً عن «دار كاتاراتا»، يتناول الباحثُ الإسباني ميغيل آنخيل سامبر النظرة الاستعمارية الغربية من خلال مئة صورة وفيلم وثائقي تُصوّر الآخر على أنّه «همجي» ومتخلّف». تعود معظم هذه المواد البصرية إلى القرن التاسع عشر وأوائل القرن العشرين؛ إذ مارس الأوروبيون والأمريكيون الاستعمار على بلدان مختلفة، وكانت هذه النظرة ضرورية لإضفاء «شرعية» على إخضاع «الشعوب المتخلّفة والمتوحّشة» للسيطرة، والاستيلاء على أراضيها واستغلال مواردها.

مهداد يرصد تأثيرات لإعلام الإلكتروني الجديد على الشباب

عن منشورات «الفاصلة»، صدر للباحث الزبير مهداد كتاب جديد بعنوان «الإعلام الجديد والشباب» يرصد من خلاله مدى التأثير الثقافي والمعرفي للإعلام الإلكتروني على الشباب اليوم.

يعرف الكتاب في فصله الأول بالإعلام الإلكتروني الجديد، ومسار تطوره، والنظريات والمناهج التي تفسره وتبحث فيه، إلى جانب عرض موجز لبعض الدراسات العربية التي أنجزها باحثون في هذا المضمار. كما يعرج على الإعلام الإلكتروني الجديد، معرفا به، وبنظريات ومناهج الدراسات في هذا الحقل، ويستعرض أهم الدراسات العربية فيه.

في القسم الثاني يتناول تأثيرات الإعلام الجديد، بعد تحديد نوع وطبيعة علاقة الأطفال والشباب بالإعلام الجديد، ثم سرد الآثار الإيجابية والسلبية لهذا الإعلام على المستويين المعرفي والثقافي، تم محاولة فهم طريقة تأثير الإعلام الجديد في عقول الناشئة ببناء صور ذهنية ونمطية مؤثرة في سلوكهم وشخصياتهم.

من العاصمة

محمد الطالبي
talbipress@gmail.com
0662024779

التعليم والجهوية

ستعرف الجهة الحاضنة لعاصمة الأنوار تدفق عشرات آلاف الطلاب والطالبات الجدد على كافة مستويات التعليم العالي والتكوين المهني، وستكون الجامعات مطالبة بالاستجابة للكم الهائل من الطلبات .

وسيكون المتدخلون من مختلف التخصصات مطالبين بفتح الأبواب لآلاف الطلاب والطالبات من مختلف المناطق والباحثين عن فرص تعلم لا تتوفر في جميع الجهات بل وحتى من خارج المغرب من بلدان عربية وإفريقية وحتى خارجهما، مما يعني أن عاصمة الأنوار تحتاج فعلا إلى صروح علمية كبيرة من المؤسسات والأحياء الجامعية والترفيه وكل ما هو مطلب لشباب الغد، وبالعودة إلى الأرقام يكفي أن نذكر أن الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين لجهة الرباط- سلا- القنيطرة أفادت بأن عدد المترشحات والمترشحين لاجتياز امتحانات السنة الثانية باكالوريا برسم دورة 2024، بلغ على مستوى الجهة ما مجموعه 73 ألفا و 512 مترشحا ومترشحة، ومجموع المترشحين بالنسبة للتعليم العمومي بلغ على صعيد الجهة 41 ألفا و 306 مترشحين ومترشحة، فيما بلغ مجموع المترشحين بالنسبة للتعليم الخصوصي 9060 مترشحا ومترشحة..

هو رقم وطني كبير يؤكد إصرار المواطن المغربي على طلب العلم رغم تخلي الحكومة عن وضع استراتيجية وطنية تماشيا مع التوجه الرسمي للدولة، واستجابة لمطلب تعليم مغربي يكون رافعة للتقدم والتحرر الاقتصادي والاجتماعي باعتبار التعليم أهم رأسمال قامت وتقوم عليه الحضارات الإنسانية .

وهذا نقاش يرتبط أيضا بتفعيل الجهوية الموسعة واعتبارها وحدة أساسية في البناء التنموي الوطني بعيدا عن المركزية والتمركز الذي قطعنا معه نظريا وعبر تصورات دراسات بل وقرارات،

ويبقى المنتخبون في حالة شرود قاتل، حتى أننا لم نسمع باجتماع للهيئات الجهوية المنتخبة، وباقي الجماعات الترابية لمناقشة الدخول المدرسي والجامعي وكأنها غير معنية به ولا تتفاعل لا سلبا ولا إيجابا، لتبقى اللجان المنبثقة عن القانون خارج تفعيل أية علاقة مع ملف يهم الجماعة والجهة ومجالس العمالة بل يهم الجميع !؟

«الباص واي» مشروع لتعزيز النقل بولاية الرباط

عبد المجيد النبسي

تعزيزا للمشاريع الملكية الكبرى، التي تعرفها مدينة الرباط، بدأ الحديث عن ضرورة المرور إلى السرعة القصوى لإخراج مشروع» الباص واي» إلى الوجود لتقوية شبكة النقل بمدينة الرباط، والمدن المجاورة لها(سلا وتمارة).

ولهذا، أعلنت شركة' التنمية المحلية' عن انطلاقة عملية الدراسات لهذا المشروع الذي سيهم الرباط وسلا وتمارة .

وينسجم مشروع» الباص واي «هذا مع استراتيجية وزارة الداخلية الهادفة إلى تقوية مجال النقل الحضري بمدينة الرباط، بجيل جديد من الحافلات القادرة على تقديم خدمات عالية الجودة، خاصة وأن مدينة الرباط مقبلة على استضافة كأس العالم 2030.

ويعد تقديم طلبات العروض لهذا المشروع ثمرة للدراسات التي كانت قامت بها شركة التنمية المحلية سنة 2023.

ويتوخى مشروع» الباص واي» تمكين المواطنين من خدمات نقل توازي الخدمات التي يقدمها «الترامواي» نظرا لتزايد الطلب على استعمال حافلات النقل الحضري كوسائل للنقل، خاصة مع النمو الكبير الذي يعرفه عدد السكان بكل من مدن الرباط وسلا وتمارة، والذين بإمكانهم ضمان أكثر من 7ملايين رحلة يومية بواسطة كل وسائل النقل العمومية سنة 2030 .

وتعد مشاريع النقل بكل من مدينة الرباط وسلا وتمارة، مشاريع عملاقة حيث أنها مكنت، وستمكن خط» الترام واي» بعد الانتهاء من توسيعه، من المرور بكل الشرايين الكبرى بمدينة الرباط(مدينة العرفان ومجموعة من الشوارع بحي الرياض وحي اكدال ويعقوب المنصور واليوسفية ...).

وبخصوص مدينة تمارة التي أصبحت تعرف كثافة سكانية كبيرة فإن النقل سيضمن تنقل السكان بين كل المراكز والإدارات الحيوية ومدينتي الرباط وسلا.

وراعت مشاريع النقل بواسطة «الترام واي «بمدينة سلا توسعها الكبير في كل الاتجاهات، وهكذا تم تمديد خطوطه لتصل :(القرية، تكنوبوليس، كلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية، حي مولاي اسماعيل، حي الانبعاث، سلا الجديدة).

يذكر أنه تم القطع مع الفوضى التي كانت تعرفها وسائل النقل الحضري في عهد الشركة السابقة، بكل من الرباط وسلا وتمارة، بعد أن تدهور أسطولها، وهو ما عجل بتفويت شركة النقل الحضري إلى شركة جديدة حافظت إلى حد الآن على مستوى خدماتها.

شرطي يضع حدا لحياته قرب الطريق السيار القنيطرة الرباط

شهدت غابة تقع قرب محطة أداء الطريق السيار الرابطة بين القنيطرة والرباط حادثا مأساويًا صباح أمس، حيث أقدم شرطي يبلغ من العمر 37 سنة على إنهاء حياته في ظروف مؤلمة.

ووفقًا للمعطيات الأولية، فقد ترجل الشرطي من سيارته وتوجه إلى إحدى الأشجار في الغابة وقام بشنق نفسه، وتشير المصادر إلى أن الهالك حاول قبل ذلك قتل نفسه عن طريق قطع شريان يده بواسطة سكين إلا أن محاولته باءت بالفشل، مما دفعه في نهاية المطاف إلى استخدام الحبل كوسيلة للانتحار.

وينحدر الهالك من مدينة الخميسات وكان يعمل في العاصمة الرباط، وقد تسببت فاجعة انتحاره في صدمة كبيرة لعائلته وزملائه.

سلطات الرباط وسلا تتخذ إجراءات صارمة لحماية الموارد المائية

اتخذت السلطات بجهة الرباط سلا القنيطرة حزمة من التدابير الصارمة لمحاولة الحفاظ على الموارد المائية والحد من هدرها في ظل استمرار موجات الجفاف وقلة الأمطار.

وأعلنت المنصة الإلكترونية "الماء ديالنا"، التابعة لوزارة التجهيز والماء، عن تبني إجراءات لمواجهة ندرة المياه في مدينة الرباط، منها منع استخدام المياه الصالحة للشرب في غسل الشوارع والساحات والطرق العامة، وري المساحات الخضراء والحدائق والملاعب الرياضية، وكذلك في غسل الشاحنات والآليات.

إضافة إلى الاستعاضة عن الماء الصالح للشرب بالمياه المعالجة لهذه الأنشطة، إما من خلال الربط المباشر بالشبكة العمومية للمياه المعالجة أو باستخدام المحطات الذكية للمياه المستعملة، وفقًا للشروط المحددة في دفاتر التحملات الخاصة بهذه الخدمات.

وتم اتخاذ أيضا قرارات مثل منع زراعة العشب الطبيعي، وتقليص عمل الحمامات لأربعة أيام في الأسبوع، ومنع ملء المسابح أكثر من مرة في السنة، كما شملت الإجراءات تنظيم حملات توعية بترشيد استهلاك الماء، وتنفيذ الصيانة الدورية لشبكات الإنتاج والتوزيع، وتركيب تجهيزات ذكية موفرة للمياه، في حال الضرورة، سيتم تقليص صبيب التوزيع، مع تطبيق إجراءات ضبطية صارمة بحق المخالفين، بما في ذلك توجيه الإنذارات، والإغلاق المؤقت، وحتى سحب وإلغاء الرخص الإدارية وفقًا للقانون.

وفي مدينة سلا، تم اتخاذ تدابير مشابهة، مثل منع زراعة العشب واستخدام الماء الصالح للشرب أو المياه الجوفية لري المساحات الخضراء والملاعب، ومنع ملء المسابح أكثر من مرة في السنة، وتقييد نشاط الحمامات ومحلات غسل السيارات لأربعة أيام أسبوعيًا، مع ضرورة توفير آليات لتقليل استهلاك المياه، بالإضافة إلى تكثيف جهود الهيئات المكلفة بضبط وزجر المخالفات المتعلقة بتبذير المياه، وتنظيم حملات توعية لترشيد استهلاك الماء باستخدام جميع الوسائل المتاحة.

في غياب سيارات الأجرة والنقل السككي...
ساكنة عين عتيق تستنجد بالنقل السري !

محمد طمطم

جل مدن المملكة المغربية وقراها تتوفر على مجموعة من المحطات المختلفة والمتنوعة من قبيل سيارات الأجرة بصنفيها(الصغيرة والكبيرة) الحافلات، القطارات،حسب صنف الخدمات باستثناء عين عتيق التابعة لعمالة الصخيرات تمارة، والتي تتوفر فقط على محطات للنقل السري المنتشرة فوق تراب المنطقة، والتي تبقى الوسيلة الوحيدة القريبة من المواطن والحاضرة بقوة في ما تقدمه من خدمات متنوعة للعين العتيقي، وخاصة نحو الدواوير التي لا تزال محرومة من الطرق المعبدة، هذا النقل السري الذي يتحرك نحو الرباط أو تمارة أو تامسنا أوسيدي يحيى زعير أو الصخيرات ...وخاصة في الساعات الأولى من الصباح وآخر الليل مما جعل المواطن يصفه ب»العتاقة» بدل (الخطافة)، ولذلك يتساءل المواطن(ات)متى سترى النور محطات لسيارات الأجرة الكبيرة في نقط التجمعات السكانية ؟ومتى سترى النور محطات القطار؟ أسوة بتمارة والصخيرات وغيرها؟

إنها معاناة تكتوي بنيرانها الساكنة من طلبة وتلاميذ وعمال مع وسائل النقل العمومي بكافة أصنافه، والتي تنظر إلى عين عتيق نقطة عبور فقط حيث تأتي من نقطة الانطلاقة ممتلئة ويستوي في ذلك حافلات (الزا)، والتي لا تزال تصر على إبقاء نفس نقط الانطلاق بعين عتيق ودون التفكير في إضافة نقطة التجمعات السكنية بتجزئة جنان الزهراء ومروة بالنسبة لخط 34و37، وسيبقى حلم تتمنى الساكنة تحقيقه مع بداية الموسم الدراسي وانطلاقة الدخول الاجتماعي للتخفيف من أزمة النقل بالنسبة للتلاميذ (ات)والطلبة(ات)والعمال والموظفين الذين يقطنون بالتجمعات السكنية بمروى وجنان الزهراء وابن الهيثم والنويفات...وخاصة الخطوط 34و37، وهي هدية والتفاتة ستخفف من تلك المعاناة التي تعانيها ساكنة التجمعات السكنية، رسالة مستعجلة تتمنى الساكنة أن تصل إلى المسؤولين، محليا وإقليميا وجهويا، كل من زاوية تدخله وتخصصه، من أجل تقريب الخدمات العمومية، خاصة النقل، من المواطنين والمواطنات .

المملكة المغربية
الوكالة المغربية للنجاعة الطاقية
إعــلان عن طـلب عـروض مفتوح بعروض أثمان
رقم 06/2024
جلسة عمومية
في يوم 19 شتنبر2024 ابــتــداء مــن الــســاعــة العاشرة صباحا سيتم بمكاتب الوكالة المغربية للنجاعة الطاقية الكائنة بفضاء باسيو، الطابق الأول ملتقى شــارع النخيل وشارع بن بركة، حـي الـريــاض، الـربــاط عقد جلسة لفتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض أثمان ل:
"اقتناء عتاد وبرامج معلوماتية "
" L'ACQUISITION DE MATERIELS ET LOGICIELS INFORMATIQUES "
سيتم تقديم هذه الخدمات ب:
*مقر الوكالة المغربية للنجاعة الطاقية الكائنة بفضاء باسيو، الطابق الأول ملتقى شارع النخيل وشــارع بن بركة، حي الرياض
*تمثيلية الوكالة المغربية للنجاعة الطاقية بمراكش شارع المشعر الحرام، إسيل.
- يمكن سحب ملف طلبات العروض من مكتب الضبط للوكالة الكائن بفضاء باسيو، الطابق الأول ملتقى شــارع النخيل و شارع بن بركة ، حي الرياض، الرباط.
- كما يمكن تحميل ملف طلبات العروض من أحد المواقع التالية :
* www.amee.ma
*www.marchespublics.gov.ma
يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين طبقا لمقتضيات المواد من 30،32،34من المرسوم رقم 2-22-431 الصادر في 15 شعبان1444 08-مارس 2023 المتعلق بالصفقات العمومية.
إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي الواردة في المواد 11-10-9-5 من نظام الاستشارة
يتوجب على المتنافسين إيــداع عروضهم فقط بطريقة إلكترونية على بوابة الصفقات العمومية المتاحة عبر موقع: www.marchespublics.gov.ma طبقا لأحكام قــرار الوزير المنتدب لدى وزيرة الاقتصاد والمالية المكلف بالميزانية رقم1692-23 بتاريخ 4 دو الحجة1444 23يونيو.2023
*حــدد مبلغ الضمان المؤقت في خمسة آلاف درهم 5000,00 درهم يتم تكوين الضمانات المالية بطريقة الكترونية عبر بوابة الصفقات العمومية(
*حددت كلفة تقدير الأعمال في مبلغ:خمسمائةوتسعة وتسعون ألفاً وأربعمائة درهم مع احتساب جميع الرسوم 599400.00 درهم
إيداع الوثائق الوصفية:
*يمكن إيــداع الوثائق الوصفية التي يستوجبها ملف طلب العروض:
إما بمكتب الوكالة بالرباط قبل يوم من انعقاد جلسة فتح الأظرفة و؛
إمــا تسليمها مباشرة لــرئــيــس لــجــنــة طلب الــعــروض عند بــدايــة الجلسة طبقا لمقتضيات المادة 37 من المرسوم رقم 2-22-431الصادر في08 مارس 2023 المتعلق بالصفقات العمومية و؛
إمــا إيــداعــهــا بطريقة إلكترونية على بوابة الصفقات العمومية طبقا لمقتضيات المادة 135 من المرسوم المذكور أعلاه
*يجب أن يتم إيــداع الوثائق الوصفية وفقا لــلــشــروط المنصوص عليها في المادة 37 من المرسومرقم 2-22-431 الصادر في 08مــارس 2023المتعلق بالصفقات العمومية
ع.س.ن /2488/إ.د

■■■■■■■

المملكــة المغربيــة
وزارة التعليم العالي، البحث العلمي و الابتكار
المكتب الوطني للأعمال الجامعية، الاجتماعية و الثقافية
الحي الجامعي الجديدة -
إعلان عن طلب عروض مبسط
رقم 03 / CUJ / 2024
في يوم الثلاثاء 10 شتنبر 2024 على الساعة الحادية عشرة (11) صباحا، سيتم بــإدارة الحي الجامعي الجديدة فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض المبسط رقم03 / CUJ / 2024 من أجل:
توريد وقــود «الديزل» إلــى الحي الجامعي من أجل تشغيل مراجل المياه الساخنة
يحمل ملف طلب العروض مــن الــبــوابــة الوطنية للصفقات العمومية، عبر الموقع الالكتروني التالي: http://www.marchespublics.gov.ma/
حــدد مــبــلــغ الضمانة المؤقتة في: 10000 درهم (عشرة الاف درهم)
حددت التكلفة التقديرية من طرف صاحب المشروع في المبلغ التالي: (414629,60 درهما مع احتساب الرسوم) أربعة مائة وأربعة عشرة ألف درهم وست مائة وتسعة وعشرون وستون سنتم مع احتساب الرسوم.
يجب ان يكون محتوى وتقديم وايــداع ملفات المتنافسين مطابقين لمقتضيات الــمــواد 30 الــى 34 مــن المرسوم رقم 2-22-431 الصادر في 15 شعبان 1444 (08 مارس 2023) المتعلق بالصفقات العمومية.
ويجب ان توضع أظرفة الــمــتــنــافــســيــن بطريقة الكترونية عبر البوابة الــمــغــربــيــة لــلــصــفــقــات العمومية:
http://www.marchespublics.gov.ma/
إن الــوثــائــق المثبتة الواجب الادلاء بها هي تلك المقررة في المادتين 5 و6 من نظام الاستشارة.
ع.س.ن /2484/إ.د

■■■■■■■

المملكة المغربية
الوكالة المغربية للنجاعة الطاقية
إعــلان عن طـلب عروض مفتوح
رقم: 02/2024/ AMEE/MH
جلسة عمومية
في يوم 19 شتنبر2024 ابــتــداء مــن الــســاعــة العاشرة صباحا سيتم بمكاتب الوكالة المغربية للنجاعة الطاقية الكائنة بفضاء باسيو، الطابق الأول ملتقى شارع النخيل وشــارع بن بركة، حي الرياض، الرباط جلسة لفتح الأظرفة المتعلقة بطلب عــروض أثمان متعلقة ب:
توريد وتركيب وتشغيل أنظمة الطاقة الشمسية الحرارية لإنتاج المياه الساخنة الصحية وأنظمة لتوفير المياه في المساجد
FOURNITURE, « INSTALLATION ET MISE EN SERVICE DES SYSTEMES SOLAIRES THERMIQUES DE PRODUCTION D'EAU CHAUDE SANITAIRE ET DES SYSTEMES D'ECONOMIEDEL'EAU DANSLESMOSQUEES»
سيتم تقديم هذه الخدمات:
* عــلــى مــســتــوى 144 مسجدا، بجهتي : الرباط-سلا-القنيطرة والــدار البيضاء-سطات
-يمكن سحب ملف طلبات العروض من مكتب الضبط للوكالة الكائن بفضاء باسيو، الطابق الأول ملتقى شــارع النخيل و شارع بن بركة ، حي الرياض، الرباط.
-كما يمكن تحميل ملف طلبات العروض من أحد المواقع التالية:
* www.amee.ma
* www.marchespublics.gov.ma
يــجــب أن يــكــون كــل من محتوى وتقديم وإيــداع ملفات المتنافسين طبقا لمقتضيات الــمــواد من 30،32،34 من المرسوم (رقم 2-22-431 الصادر في 15 شعبان 1444) 08 مارس 2023 المتعلق بالصفقات العمومية.
إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي الواردة في المواد 5-9-10-11 من نظام الاستشارة
يتوجب على المتنافسين إيــداع عروضهم فقط بطريقة إلكترونية على بوابة الصفقات العمومية المتاحة عبر موقع: www.marchespublics.gov.ma طبقا لأحكام قرار الوزير المنتدب لدى وزيرة الاقتصاد والمالية المكلف بالميزانية رقم 23-1692 بتاريخ 4 دو الحجة 1444 (23 يونيو 2023).
* حــدد مبلــغ الضمان المؤقت في خمسون ألف درهم؛ (50000,00 درهم) (يتم تكوين الضمانات المالية بطريقة الكترونية عــبــر بــوابــة الصفقات العمومية)
*حددت كلفة تقدير الأعمال في مبلغ: ثلاثة ملايينٍ ومائة وستة وستون ألفاً وسبعمائة وستة عشر * درهم مع احتساب جميع الرسوم (3166716.00 درهم)
إيداع الوثائق الوصفية:
* يمكن إيــداع الوثائق الوصفية التي يستوجبها ملف طلب العروض :
إما بمكتب الوكالة بالرباط قبل يوم من انعقاد جلسة فتح الأظرفة و؛
إمــا تسليمها مباشرة لرئيس لجنة طلب العروض عند بداية الجلسة طبقا لمقتضيات الــمــادة 37 من المرسوم رقم 2-22-431 الصادر في08 مــارس 2023 المتعلق بالصفقات العمومية و؛
إمــا إيــداعــهــا بطريقة إلكترونية على بوابة الصفقات العمومية طبقا لمقتضيات المادة 135 من المرسوم المذكور أعلاه
* يــجــب أن يــتــم إيــداع الوثائق الوصفية وفقا للشروط المنصوص عليها في المادة 37 من المرسوم رقم 2-22-431 الصادر في08 مــارس 2023 المتعلق بالصفقات العمومية و؛
إمــا إيــداعــهــا بطريقة إلكترونية على بوابة الصفقات العمومية طبقا لمقتضيات المادة 135 من المرسوم المذكور أعلاه
* يــجــب أن يــتــم إيــداع الوثائق الوصفية وفقا للشروط المنصوص عليها في المادة 37 من المرسوم رقم 2-22-431 الصادر في08 مــارس 2023 المتعلق بالصفقات العمومية.
ع.س.ن /2486/إ.د

■■■■■■■

المملكة المغربية
الوكالة المغربية للنجاعة الطاقية
إعــلان عن طـلب عروض مفتوح بعروض أثمان
رقم: 07/2024/AMEE
جلسة عمومية
في يوم 19 شتنبر2024 ابتداء من الساعة العاشرة صباحا سيتم بمكاتب الوكالة المغربية للنجاعة الطاقية الكائنة بفضاء باسيو، الطابق الأول ملتقى شــارع النخيل وشــارع بن بــركــة، حي الــريــاض، الرباط جلسة لفتح الأظرفة المتعلقة بطلب عــروض مفتوح بعروض أثمان ل :
» اقتناءوتركيبوتشغيل مــعــدات الــمــؤتــمــرات الــصــوتــيــة ومــؤتــمــرات الفيديو «
ACQUISITION, « INSTALLATION ET MISE EN SERVICE D'EQUIPEMENTS D'AUDIOCONFERENCE ET DE VISIOCONFERENCE».
سيتم تقديم هذه الخدمات ب:
* مقر الوكالة المغربية للنجاعة الطاقية الكائنة بفضاء باسيو، الطابق الأول ملتقى شارع النخيل وشــارع بــن بــركــة، حي الرياض
*تمثيلية الوكالة بمراكش شــارع المشعر الحرام، إسيل
-يمكن سحب ملف طلبات العروض من مكتب الضبط للوكالة الكائن بفضاء باسيو، الطابق الأول ملتقى شــارع النخيل و شــارع بن بركة ، حي الرياض، الرباط.
-كما يمكن تحميل ملف طلبات العروض من أحد المواقع التالية:
* www.amee.ma
* www.marchespublics.gov.ma
يــجــب أن يــكــون كــل من محتوى وتقديم وإيــداع ملفات المتنافسين طبقا لمقتضيات الــمــواد من 30،32،34 من المرسوم (رقم 2-22-431 الصادر في 15 شعبان 1444) 08 مارس 2023 المتعلق بالصفقات العمومية.
إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي الواردة في المواد 5-9-10-11 من نظام الاستشارة
يتوجب على المتنافسين إيــداع عروضهم فقط بطريقة إلكترونية على بوابة الصفقات العمومية المتاحة عبر موقع: www.marchespublics.gov.ma طبقا لأحكام قرار الوزير المنتدب لدى وزيرة الاقتصاد والمالية المكلف بالميزانية رقم 23-1692 بتاريخ 4 دو الحجة 1444 (23 يونيو 2023).
* حــدد مبلــغ الضمان المؤقت في خمسون ألف درهم؛ (50000,00 درهم) (يتم تكوين الضمانات المالية بطريقة الكترونية عــبــر بــوابــة الصفقات العمومية)
*حددت كلفة تقدير الأعمال في مبلغ: سبعمائة وسبعة وثمانون ألفاً وتسعمائة وعــشــرون درهــم مع احتساب جميع الرسوم (787920.00 درهم)
إيداع الوثائق الوصفية:
* يمكن إيــداع الوثائق الوصفية التي يستوجبها ملف طلب العروض :
إما بمكتب الوكالة بالرباط قبل يوم من انعقاد جلسة فتح الأظرفة و؛
إمــا تسليمها مباشرة لرئيس لجنة طلب العروض عند بداية الجلسة طبقا لمقتضيات المادة 37 من المرسوم رقم 2-22-431 الصادر في08 مــارس 2023 المتعلق بالصفقات العمومية و؛
إمــا إيــداعــهــا بطريقة إلكترونية على بوابة الصفقات العمومية طبقا لمقتضيات المادة 135 من المرسوم المذكور أعلاه
* يــجــب أن يــتــم إيــداع الوثائق الوصفية وفقا للشروط المنصوص عليها في المادة 37 من المرسوم رقم 2-22-431 الصادر في08 مــارس 2023 المتعلق بالصفقات العمومية.
ع.س.ن /2489/إ.د

المكتب الوطني للكهرباء و الماء الصالح للشرب
Office National de l'Electricité et de l'Eau Potable

قطاع الكهرباء
Branche Electricité

إشعار عن قطع التيار الكهربائي

تنهي المديرية الجهوية بالدار البيضاء إلى علم الزبناء الكرام أنه نظرا لبعض الأشغال التي يتم إنجازها على الشبكة الكهربائية سيتم قطع التيار الكهربائي حسب الجدول التالي:

الجماعة البلدية والمدينة	تاريخ وأوقات انقطاع التيار الكهربائي	الجهات التي سيشملها الانقطاع
جماعة الشلالات عمالة المحمدية	يوم الأحد 25 غشت 2024 من 08 صباحا إلى 05 بعد الزوال	الدواوير: الشطيبة الحمري – نادي اكيستر – أولاد عبد النبي
جماعة بوسكورة إقليم النواصر	يوم الأحد 25 غشت 2024 من 08 ونصف صباحا إلى 04 بعد الزوال	الدواوير: المكانسة 2 Mle 80684-23Y
جماعة دار بوعزة إقليم النواصر	يوم الأحد 25 غشت 2024 من 08 ونصف صباحا إلى 04 بعد الزوال	تجزئة: رياض حي الحسني Mle D20-276-11D
مقاطعة عين الشق عمالة مقاطعات عين الشق	يوم الأحد 25 غشت 2024 من 08 ونصف صباحا إلى 04 بعد الزوال	تجزئة: تجزئة حمزة 2 MLE 73587-03D تجزئة حمزة 1 MLE 73588-04D
جماعة المجاطية – أولاد طالب إقليم مديونة	يوم الثلاثاء 27 غشت 2024 من 08 صباحا إلى 04 بعد الزوال	تجزئة: الحمد MLE D3A-038-13D MLE D3A-039-13D
جماعة بوسكورة إقليم النواصر	يوم الثلاثاء 27 غشت 2024 من 08 ونصف صباحا إلى 04 بعد الزوال	تجزئة: قباج ليلى MLE D1A-572-17D
جماعة بوسكورة إقليم النواصر	يوم الخميس 29 غشت 2024 من 12 زوالا الى 02 بعد الزوال	الدواوير: لحفاية MLE D1A-200-16D
جماعة دار بوعزة إقليم النواصر	يوم الخميس 29 غشت 2024 من 08 ونصف صباحا الى 04 بعد الزوال	تجزئة: الفتح MLE D10-074-13D
جماعة المجاطية – أولاد طالب إقليم مديونة	يوم الخميس 29 غشت 2024 من 08 صباحا الى 04 بعد الزوال	تجزئة : الحمد MLE D3A-283-13D MLE D3A-284-13D

للحصول على كل المعلومات المرجو الاتصال بالمداومة التقنية في:7/ 7j / 24/ 24 h
ملحوظة: نحيطكم علما بأن مدة قطع التيار الكهربائي المشار إليها أعلاه، تعتبر تقديرية، بحيث يمكن إعادته قبل الوقت المحدد ومن أجل سلامتكم
نحيطكم علما أن الخطوط توجد باستمرار تحت التوتر

Direction Provinciale de Médiouna ☎ Tél : Permanence 05 22 75 00 70 – 0522 75 55 21 et 0522 11 07 62 Fax : 0522 75 49 38

ع.س.ن /173/إ. ت

الاتحاد الاشتراكي
جريدة يومية

مدير النشر والتحرير
عبد الحميد جماهري

السكرتير العام للتحرير
سعيد منتسب

الموقع الالكتروني:
www.alittihad.press.ma
البريد الالكتروني: Jaridati1@gmail.com
الثمن: أربعة دراهم
AL ITTIHAD ALICHTIRAKI
BELGIQUE ET FRANCE PRIX 0,37 EURO

عمر بن جلون
1936
18 -12- 1975
شهيد صحافة
الاتحاد الاشتراكي

هيئة التحرير
- عبد النبي الموساوي
- محمد رامي
- جلال كندالي
- محمد دهنون
- العربي رياض
- إدريس البعقيلي
- عماد عادل
- حفيظة الفارسي
- خديجة مشتري
- سهام القرشاوي
- إبراهيم العماري
- عبد العزيز بلبودالي
- عزيز الساطوري
- محمد الطالبي
- المصطفى الإدريسي
- عبد الصمد الكباص

التحرير - الادارة - المالية - التوزيع - الاشتراكات - الاشهار
33 زنقة الأمير عبد القادر - الدار البيضاء -
الهاتف: 0522.61.94.00خطوط مشتركة
فاكس التحرير: 0522.62.28.10
الترقيم الدولي: 0581030
رقم الايداع القانوني 83 - 14
الطبع: مطبعة دار النشر المغربية 13 - 5 زنقة الجندي توفيق عبد القادر - الدار البيضاء الهاتف: 0522.62.15.02
■ قسم الاشهار44 شارع الجيش الملكي الطابق الثالث الدار البيضاء
الهاتف: 0522.31.00.62 الفاكس: 0522.31.28.10
■ قسم الاشهار33 زنقة الامير عبد القادرالدار البيضاء
الهاتف: 0522.61.94.00 الفاكس: 0522.61.15.80
Jaridatipub@yahoo.fr

المكاتب الجهوية
■ مكتب الرباط: 10 زنقة زحلة
الهاتف: 0537.72.24.91 - الفاكس: 0537.70.46.19
Jaridati1@Gmail.com
■ مكتب تطوان: شارع ولي العهد اجدير العمارة 4، رقم 2 - تطوان
الهاتف: 0539.96.15.30
Jaridati1@Gmail.com
■ مكتب مراكش: عمارة جزود - شارع يعقوب المنصور جليز - مراكش
الهاتف: 0524.44.88.66 - الفاكس: 0524.44.88.66
Jaridati1@Gmail.com
■ مكتب اسفي: 8 ساحة محمد الخامس اقامة اطلس
الهاتف: 0524.62.33.60 - الفاكس: 0524.62.33.60
Jaridati1@Gmail.com
■ مكتب وجدة: إقامة الزرقطوني الطابق الثاني شارع الزرقطوني
الهاتف: 0536690903 - الفاكس: 0536710765
Jaridati1@Gmail.com
■ مكتب طنجة: 70 شارع المقاومة إقامة أونوفرسال رقم 12
الهاتف0539.94.31.11
الفاكس: 0539.94.31.07
Jaridati1@Gmail.com
■ مكتب مكناس: 1 شارع موريطانيا مركز التجاري سيليكت رقم 6
الهاتف: 0535.52.08.86
الفاكس: 0535.40.23.59
Jaridati1@Gmail.com
■ مكتب فاس: 79 شارع الموحدين الطابق الثالث
الهاتف: 05.35.65.26.55
Jaridati1@Gmail.com

رقم اللجنة الثنائية للصحافة المكتوبة
ع.ج.ي 022 - 05

توزيع: سبريس

المملكة المغربية
المكتب الوطني للسكك الحديدية
قطب مشاريع الخطوط الفائقة السرعة
مديرية المساندة

إعلان عن طلب عروض مفتوح رقم T048/PLGV

في يوم الخميس 10 أكتوبر 2024 على الساعة التاسعة صباحا سيتم بمكاتب معهد التدريب وتنمية المهارات للمكتب الوطني للسكك الحديدية الكائن بزنقة محمد التريكي, أكدال, الرباط ,فتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض الاثمان لأجل:

Liaison à Grande Vitesse entre Kenitra et Marrakech :

Etudes et réalisation des travaux voie, caténaire, IAC, CSS, bases travaux et logistique.

Lot n°1 : Tronçon - SIDI ICHOU / SIDI EL AIDI.

Lot n°2 : Tronçon - SIDI EL AIDI / MARRAKECH.

يمكن تحميل ملف طلب العروض من الموقع الالكتروني للم و س ح www.oncf.ma او على بوابة الصفقات العمومية www.marchespublics.gov.ma طبقا للشروط المحددة في المادة «ادخال تعديلات» من قانون الاستشارة.

الثمن التقديري لإنجاز هذه الخدمات المحدد من طرف صاحب المشروع هو كما يلي :

* الحصة رقم 1 : 2.228.400.000,00درهم مع احتساب الرسوم؛

* الحصة رقم 2 : 1.994.400.000,00 درهم مع احتساب الرسوم؛

قيمة الضمانة المؤقتة محددة كما يلي :

* الحصة رقم 1 : 33.426.000,00 درهم

* الحصة رقم 2 : 29.916.000,00 درهم

يجب أن يتم تقديم الملفات وسحبها من قبل المنافسين إلكترونيًا عبر بوابة الصفقات العمومية، وفقًا للشروط المنصوص عليها في الأمر رقم 1692 - 23المؤرخ 4 ذوالحجة 1444 (23 يونيو 2023) يتعلق بتجريد المساطر والوثائق والمستندات المتعلقة بالصفقات العمومية من الصفة المادية.

لا تقبل الملفات المودعة أو المحالة أو المستلمة في شكل ورقي أو بعد اليوم والوقت المحددين أعلاه.

الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي المنصوص عليها في المادة 3 من نظام الاستشارة.

ع.س.ن /2491/إ.د

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
ولاية جهة بني ملال - خنيفرة
إقليم بني ملال
جماعة قصبة تادلة

إعلان عن طلب عروض أثمان مفتوح وطني
(جلسة عمومية)

سيتم بمقر جماعة قصبة تادلة فتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض أثمان حول طلب عروض أثمان مفتوح وطني للصفقة التالية:

إعلان عن طلب عروض رقم	الموضوع	اليوم	الساعة	الضمان المؤقت بالدرهم	تقدير كلفة الأشغال بالدرهم
15/ ج ق ت /2024	شراء عتاد الصيانة والمحافظة على شبكة الإنارة العمومية	19/09/2024	00 : 11	10 500.00	540 720.00

يمكن سحب ملف طلب العروض بمكتب الادارة العمومية لجماعة بقصبة تادلة أو تحميله من بوابة صفقات الدولة: www.marchespublics.gov.ma

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابقا لمقتضيات المادة 30 الى المادة 34 من المرسوم رقم2-22-431الصادرفي 15شعبان 1444 (03 مارس 2023) المتعلق بالصفقات العمومية.

إيداع العينات بواسطة رسالة موجهة للمتناس الفائز.

يجب على المتنافسين إيداع ملفاتهم إلكترونيا وفقا لقرار وزير الاقتصاد والمالية رقم 22- 1962 بتاريخ 23-06-2023

إن الوثائق التي يجب الإدلاء بها هي تلك التي مقررة في المادة 06 من نظام الاستشارة.

ع.س.ن /2485/إ.د

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
عمالة إقليم خنيفرة
جماعة اجلموس

إعلان تأجيلي متعلق بنشر طلب عروض مفتوح رقم 2024/03

ينهى الى علم العموم ان طلب عروض مفتوح رقم 2024/03 المتعلق بكراء جميع مرافق السوق الاسبوعي لجماعة اجلموس الذي نشر باللغة العربية بجريدة الاتحاد الاشتراكي بتاريخ 18/17 غشت 2024 تحت عدد 13820 تم تأجيل جلسة فتح الاظرفة المقررة يوم الخميس 12 شتنبر 2024 على الساعة الحادية عشر صباحا الى يوم الخميس 19 شتنبر 2024 على الساعة الحادية عشر صباحا، لعدم احترام الأجال القانونية لإشهار طلب العروض.

باقي شروط المنافسة لم يحصل فيها أي تغيير.

ع.س.ن /2490/إ.د

www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

إعداد: أبو سلمى

abousalma10@gmail.com

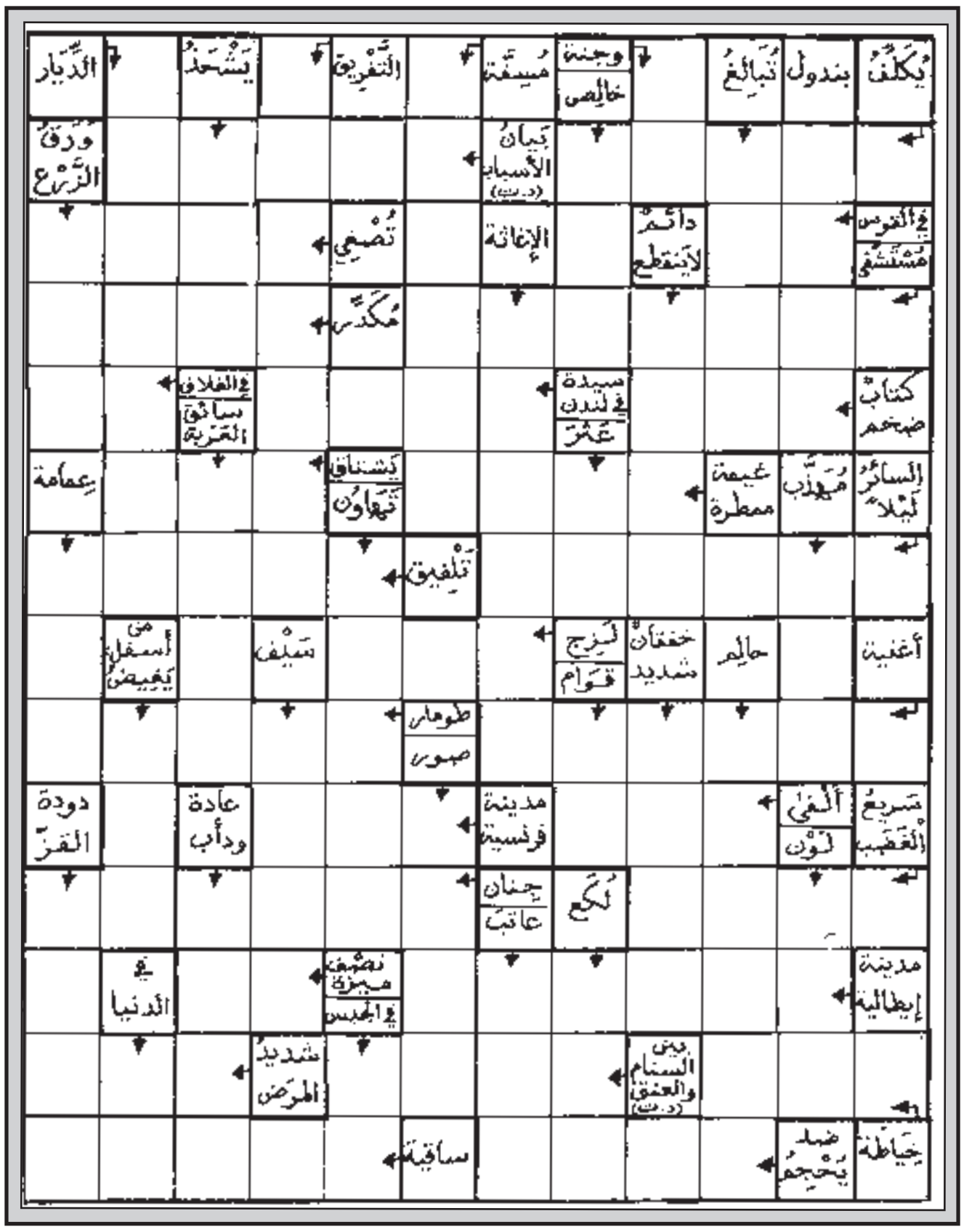

الشبكة المزدوجة

أبو سلمى

هذه شبكة ثنائية اللغة، فالتعاريف بالفرنسية أمّا الحلول المطلوبة فهي بالعربية...
نرجو، إذن، أن تكون هذه «الازدواجية» مصدرا للتسلية المفيدة وللفائدة المسلية...

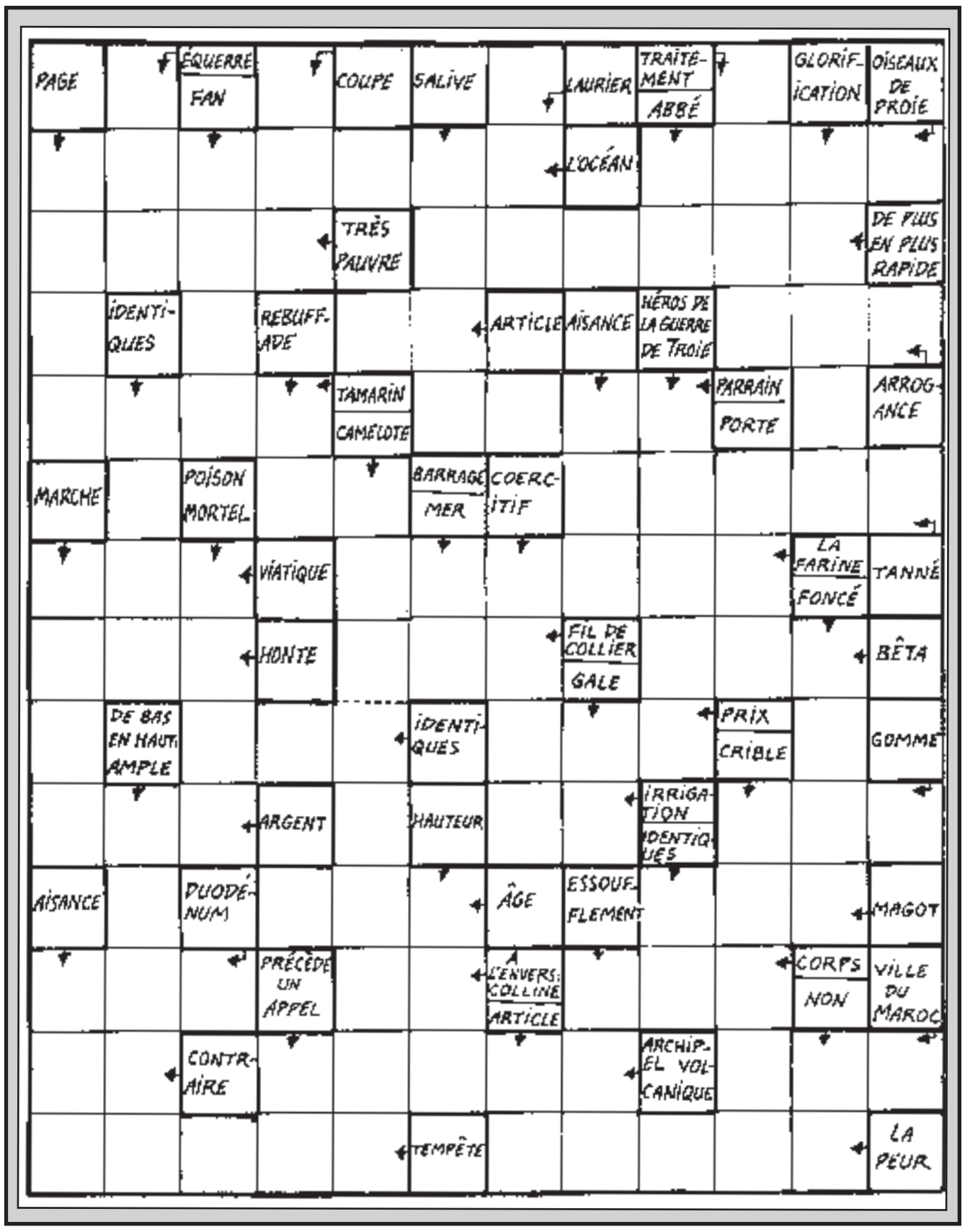

سودوكو سهلة

3					1	6		9
1	8	5		9				
	2	6	3	5	7	1		
	5	2		7			8	
	1						3	
	9			2		4	1	
		1	4	6	9	2	7	
				3		8	9	1
2		9	8					4

سودوكو متوسطة

		1		7	8			5
			3			1		
			2	5		3	8	
8		7	9	1		5		3
	9			3			4	
5		3		2	6	9		7
	5	4		8	2			
		2			3			
6			5	9		4		

سودوكو صعبة

3		1	7					6
9								
		8		5	6		1	
			2		5	8		
2	8	3				6	5	1
		9	8		3			
	9		4	3		1		
								2
6					2	3		7

حل سودوكو سهلة

3	6	2	9	1	4	5	8	7
1	9	4	5	7	8	3	2	6
8	7	5	2	3	6	4	1	9
6	1	3	4	9	7	8	5	2
2	4	7	6	8	5	9	3	1
5	8	9	1	2	3	6	7	4
7	5	1	3	6	9	2	4	8
9	3	8	7	4	2	1	6	5
4	2	6	8	5	1	7	9	3

حل سودوكو متوسطة

8	4	3	1	2	7	9	6	5
5	6	2	9	8	3	7	1	4
1	7	9	5	4	6	8	2	3
6	3	7	8	5	4	2	9	1
9	5	8	2	6	1	3	4	7
2	1	4	3	7	9	6	5	8
4	8	5	6	3	2	1	7	9
7	9	6	4	1	8	5	3	2
3	2	1	7	9	5	4	8	6

حل سودوكو صعبة

3	7	4	1	8	5	9	6	2
8	2	1	9	3	6	4	5	7
6	5	9	7	4	2	8	3	1
5	4	6	2	9	8	1	7	3
7	8	2	3	6	1	5	9	4
9	1	3	5	7	4	2	8	6
2	9	7	4	5	3	6	1	8
1	3	8	6	2	9	7	4	5
4	6	5	8	1	7	3	2	9

حل الشبكة المزدوجة

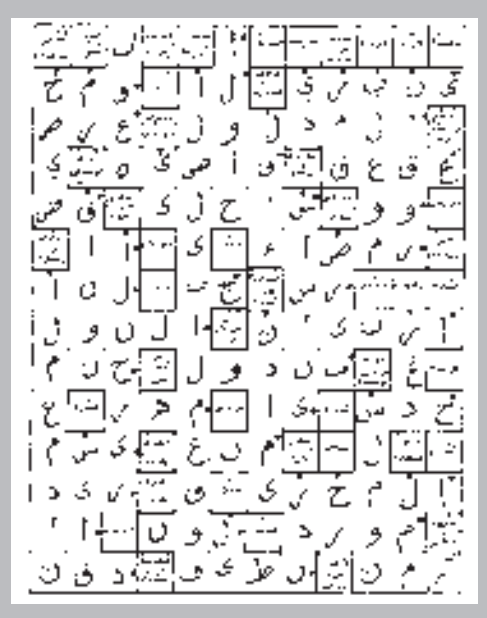

حل المسهمة

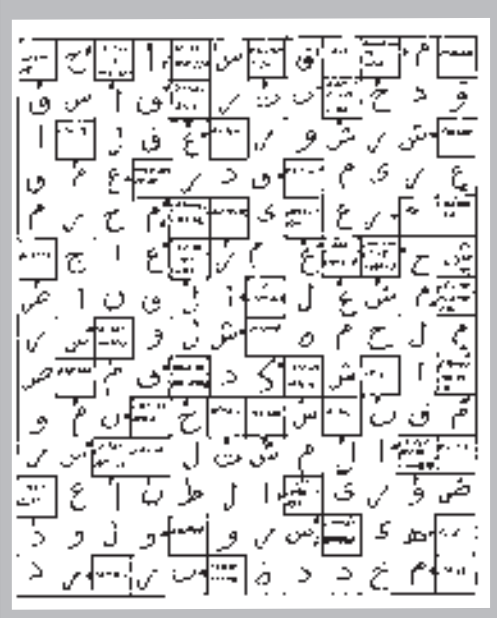

ملعب الحسن الثاني بالدار البيضاء فاكهة مونديال 2030

بأكبر ملعب في العالم، وبطاقة استيعابية تصل إلى 115 ألف متفرج، يتجهز المغرب لمنافسة إسبانيا على احتضان المباراة النهائية لنهائيات كأس العالم 2030، حيث تشير تقارير إعلامية إسبانية إلى أن ملعب سانتياغو بيرنابيو المرشح لاحتضان النهائي سيكون أمام منافس قوي، يمكن أن يقبل كل التوقعات.

وفي هذا السياق، أعلنت شركة «بوبولوس» الأمريكية للهندسة المعمارية، المكلفة بتصميم ملعب الحسن الثاني الكبير في الدار البيضاء، يوم الأربعاء، أن الملعب الجديد، "سيكون قادرا على استضافة نهائي مونديال 2030"، وهو الحدث الذي سينظمه المغرب مع إسبانيا والبرتغال.

وفي بيان لها، ذكرت "بوبولوس"، التي فازت بالعقد ضمن تحالف مع الشركة المغربية - الفرنسية (أولالوس + تشوي)، أن الملعب "سيكون متوافقا تماما" مع مسابقات الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا).

وأضافت أن الملعب سيكون «الأكبر في العالم».

وأوضحت "بوبولوس"، التي نشرت صورا جديدة للملعب المستقبلي، أن التصميم مستوحى من شكل خيمة مغربية، مشابهة لشكل خيام المهرجانات المغربية التقليدية (الموسم)، على أن يكون محاطا بمنطقة مشجرة.

ومن جانبه، قال المغربي طارق ولعلو، مدير التصميم والمهندس المعماري الرئيسي للمشروع: "ملعب الحسن الثاني الكبير متجذر بعمق في الثقافة المغربية، بتقاليدها وتعبيراتها المعاصرة، وله جذوره في الأشكال القديمة والبدائية.. وكذلك في تضاريس المغرب ومناظره الطبيعية».

وكشفت الشركة عن مزيد من التفاصيل، مؤكدة أنه سيكون على طرفي الملعب 3 مدرجات مدمجة، يتسع كل منها لـ 29500 متفرج.

كما أشارت أيضا إلى أنه سيكون هناك 5 مستويات للضيافة، على طول كل من المدرجات الرئيسية، على جانبي الملعب، والتي ستتسع لـ 12000 متفرج من كبار الزوار، موضحة أن الملعب سيكون مغطى بسقف من الألومنيوم.

وأضافت الشركة الأمريكية أنه تمت الموافقة على تمويل المشروع، في أكتوبر 2023.

وذكرت أن الاستعدادات لبدء بناء الملعب جارية على قدم وساق، وتشير إلى أنه سيقام على مساحة 100 هكتار، في بلدة المنصورية بإقليم بنسليمان، على بعد حوالي 38 كيلومترا شمال العاصمة الاقتصادية للمغرب، الدار البيضاء.

الملعب الكبير للدار البيضاء يخلق الحدث عالميا

الاتحاد الرياضي

12 | السبت/الأحد 25/24 غشت 2024 الموافق لـ 20/19 صفر 1446 العدد 13.824

www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

الاستحقاقات القارية

الرجاء والجيش الملكي يتسلحان بامتيازي الأرض والجمهور واتحاد تواركة يخطط للمفاجأة بأبيدجان

حظوظ كبيرة للرجاء أمام الحرس الوطني

إبراهيم العماري

تبحث فرق الرجاء الرياضي والجيش الملكي واتحاد تواركة، التي تخوض غمار الدور التمهيدي من التنافس القاري، عن بطاقة حضور في الدور الموالي، حيث ستكون مطالبة بتسجيل نتيجة تؤمن لها مواصلة المشوار القاري.

ففي مسابقة دوري أبطال إفريقيا، يدخل الفريق الأخضر، بطل الدوري الاحترافي، لقاء الإياب أمام الحرس الوطني من النيجر بمعنويات عالية، متسلحا بتفوق الذهاب بنيامي بهدفين مقابل هدف واحد.

فعلى أرضية مركب العربي الزاولي، وأمام جماهير تناهز 15 ألف متفرج، وفي غياب الصفقات الجديدة، يتطلع الرجاء الرياضي، يومه السبت بداية من الثامنة ليلا، إلى ضمان التأهل وتفادي أي مفاجأة غير سارة، خاصة وأنه سبق له، قبل ثلاث سنوات، أن تجرع مرارة الإقصاء على يد تونغيت السينغالي، ويرفض أن يعيش نفس السيناريو، الأمر الذي يفرض على المدرب البونسي روسمير زفيكو تجهيز خطة مدروسة لتحقيق التأهل، والاحتفال مع الجماهير.

ويتطلع الرجاء إلى تقديم مستويات جيدة في هذه المسابقة، في انتظار تأهيل لاعبيه الجدد، الذين تعذر عليهم حمل القميص الأخضر بسبب المنع من التعاقدات، الذي قص أجنحة النسور نتيجة كثيرة النزاعات.

ورغم كل هذا، تجمع تصريحات اللاعبين على أن الرهان هذا الموسم سيكون تقديم مستويات جيدة في هذا الاستحقاق القاري، والدفاع عن قيمة الرجاء، الذي كان إلى عهد قريب من الأقطاب الكبرى على صعيد كرة القدم الإفريقية.

وفي المسابقة ذاتها، ينتظر فريق الجيش الملكي حضور ريمو ستارز النيجيري، يوم غد الأحد انطلاقا من التاسعة ليلا إلى مركب مولاي الحسن بالرباط، آملا تعويض تعثر لقاء الذهاب بهدفين مقابل هدف واحد.

ويعول الفريق العسكري على دعم مناصريه، وكذا أرضية الميدان، لتجاوز العقبة النيجيرية، ومواصلة التنافس على هذه الواجهة، ومحو الصورة الباهتة التي ظهر بها خلال النسخة الماضية.

ويمتلك الجيش الملكي كافة الإمكانيات التقنية والبشرية لتجاوز الخصم النيجيري، وهنا تقع المسؤولية على المدرب البولندي، ميشنيفيتش، الذي يتعين عليه اختيار التوليفة المناسبة، وكبح جماح لاعبي ريموستارز، خاصة بعد المستوى المتواضع الذي ظهر به بعض اللاعبين خلال لقاء الذهاب.

ويمكن القول إن المدرب البولندي دخل لقاء الذهاب بمفكرة بيضاء، بحكم خوضه أول تجربة على المستوى الشخصي بالملاعب الإفريقية، ولا محالة أنه استخلص الدروس والعبر، وجهز مجموعته لمواجهة الغد بكثير من الهدوء والإصرار.

يذكر أن عينت الكونفيدرالية الإفريقية لكرة القدم عنيت طاقم تحكيم بينيني لإدارة مباراة الجيش الملكي وريمو ستارز النيجيري، يتكون من الحكم الدولي ليغالي رافيو، بمساعدة مواطنيه جبيما سياندان نارسيس، وتوغودون هونتونو، فيما عين عيسى محمد حكما رابعا.

كما عينت طاقم تحكيمي غيني، لقيادة مباراة الرجاء الرياضي والحرس الوطني النيجري، يتكون من الحكم الدولي عبد اللاي مانييت، بمساعدة مواطنه صديقي سيديبي، وياموسا سيلا، بينما سيتولى بانغالي كوناتي، مهمة الحكم الرابع.

وعلى مستوى كأس الكونفيدرالية الإفريقية لكرة القدم، يخوض اتحاد اتواركة أول رحلة قارية له، بعدما دخل هذا الموسم السباق الإفريقي لأول مرة في تاريخه.

الفريق التوركي سيكون، يومه السبت بداية من الخامسة عصرا بملعب هوفيت بوانيي، في مهمة عسيرة أمام راسينغ كلوب أبيدجان، بعدما اكتفى في لقاء الذهاب بالرباط بنتيجة التعادل السلبي.

واحتج الفريق التوركي على تحكيم لقاء الذهاب، حيث وجه خطابا إلى الاتحاد الإفريقي استنكر فيه الأخطاء التي تم ارتكابها في حقه، والتي كانت مؤثرة في نتيجة المباراة.

وسيكون التوركيون، تحت قيادة المدرب زمرات، أمام تحدي كبير، آملين تعويض خروجهم غير الموفق في لقاء الذهاب، وخلق المفاجأة، رغم افتقادهم لعدد من أبرز نجوم الفريق، وآخرهم توفيق بن الطيب، الذي انتقل إلى الدوري الفرنسي.

يذكر أن الاتحاد الإفريقي عين طاقم تحكيم من جزر موريس لقيادة هذه المواجهة، ويتكون من الحكم الدولي سلمان أنسودان، بمساعدة علم الدين ومحمد إبراهيم.

مغربية من بين 22 وكيلا نجحوا في اختبارات الفيفا

ملفات النزاعات تجبر وكلاء اللاعبين على العطالة

عزيز بلبودالي

أوضح أحد وكلاء اللاعبين المغاربة التقتهم جريدة « الاتحاد الاشتراكي» قبل يومين، أن تعدد ملفات النزاعات « الليتيج» أجبرت الوكلاء المغاربة على العطالة، حيث تجمدت حركة « السوق» بعد أن بات رؤساء الأندية الكروية يباشرون التفاوض مع اللاعبين ويجرون اتفاقاتهم معهم دون تحرير العقود ودون التوقيع رسميا عليها في انتظار رفع قرارات منع الانتدابات بسبب ملفات النزاعات.

وأضاف المتحدث أن أغلب وكلاء اللاعبين المغاربة المعتمدين من طرف الاتحاد الدولي لكرة القدم، وعددهم 32 وكيلا، يلجئون في غالبية الأحيان للاشتغال خارج المغرب، ولاحظ أن العمل في الوساطة بين الأندية واللاعبين،مازال يشهد بعضا من الفوضى بسبب استمرار وجود وسطاء لا يتوفرون على الرخصة القانونية التي يمنحها الاتحاد الدولي الفيفا،بعد الخضوع للامتحانات.

في هذا الصدد،أكد محدثنا أنه في 2023،تقدم 140 مرشح من المغرب لنيل بطاقة وكيل اللاعبين لدى الفيفا، نجح منهم سبعة فقط، وفي 2024 ارتفع العدد إلى 22 وكيل من بينهم عنصر نسوي واحد، ويتعلق الأمر بسامية الرحماني التي باتت ثاني إمرأة مغربية وعربية تنال اعتماد وكيلة لاعبين من «الفيفا»، بعد سميرة العابدي، التي كانت أول إمرأة على الصعيد العربي التي تنال رخصة وكيلة اللاعبين ووكيلة تنظيم مباريات ودوريات احترافية، والتي فضلت عدم اجتياز الامتحان المذكور.

وسجل المتحدث ذاته غياب احترام القوانين المنظمة لمهنة وكيل لاعبين كرة القدم في المغرب،حيث تسود الفوضى ويغيب احترام العقود، والوفاء بالالتزامات خاصة في الشق المتعلق بضرورة تسوية مستحقات الوكيل.

وهنا يطرح السؤال حول دور الاتحاد الوطني لوكلاء اللاعبين المغاربة الذي تأسس سنة 2019، بهدف حماية حقوق الوكلاء المغاربة وتنظيم مجال اشتغالهم، إذ أضحى يكتفي بدور المتفرج،دون أي تدخل لترتيب مجال العمل ودون أي مبادرة تخص تنظيم دورات تكوينية لفائدة الوكلاء المغاربة أو الراغبين في ولوج هذا المجال.

ووفق لآخر الأرقام، ارتفع عدد وكلاء اللاعبين المغاربة المعتمدين من الاتحاد الدولي لكرة القدم، وهي الجهة الوحيدة المخول لها منح الاعتماد خلافا لما كان معمولا به في السابق حيث كانت الجامعة تتكلف بتوزيع الاعتمادات، إلى 32 وكيل معتمد خلال الشهر الماضي.

وكانت الجامعة الملكية المغربية لكرة القدم للتذكير، قد ألغت مباريات ولوج مجال الوساطة في انتقالات اللاعبين منذ أزيد من ست سنوات

وكلاء اللاعبين في حاجة إلى كثير من التنظيم

أخبار الساحة

الزروري يعزز صفوف لانس الفرنسي

أعلن نادي راسينغ لانس الفرنسي لكرة القدم، أول أمس الخميس، تعاقده مع الجناح الدولي المغربي أنس الزروري قادما من بيرنلي الإنجليزي.

وكتب لانس عبر حسابه في منصة «إكس» : «موهوب في المراوغة، مع رؤية جيدة للعبة ومهارة أمام المرمى، وقع المغربي الزروري مع لانس حتى عام 2028 «.

ولم يكشف لانس عن التفاصيل المالية للانتقال، لكن تقارير صحفية ذكرت أن الصفقة ستكلف النادي الفرنسي تسعة ملايين يورو، بالإضافة إلى استفادة بيرنلي من 20 بالمئة من عائدات بيع عقد اللاعب مستقبلا.

وخاض الزروري البالغ عمره 23 عاما، ست مباريات فقط مع بيرنلي في الدوري الإنجليزي الموسم الماضي، خلال عامه الثاني بالفريق، قبل أن ينضم إلى هال سيتي معارا حتى نهاية الموسم.

وكان الزروري ضمن تشكيلة المنتخب المغربي التي احتلت المركز الرابع في مونديال «قطر 2022».

محمد العروش يوقع لبوتافوغو البرازيلي

وقع لاعب خط الوسط محمد العروش لنادي بوتافوغو البرازيلي، قادما من أولمبيك ليون الفرنسي، حسبما أعلن النادي البرازيلي، أول أمس الأربعاء.

ووقع اللاعب الفرنسي - المغربي، البالغ 20 عاما، عقدا يمتد إلى غاية يونيو 2026، حسبما أعلنه نادي بوتافوغو، أحد أندية ريو دي جانيرو، والمملوك لمجموعة إيغل فوتبول التي يمتلكها الملياردير الأمريكي جون تيكستور، وهو رئيس نادي أولمبيك ليون.

وسينتقل محمد العروش في صفقة انتقال حر لبوتافوغو، لكن مع مشاركة في الأرباح بنسبة 50 في المائة من أي عملية بيع مستقبلية محتملة لفائدة النادي الفرنسي.

ووفقا للصحافة البرازيلية، فإن محمد العروش متواجد في ريو دي جانيرو منذ بداية الشهر الجاري، ويتدرب بالفعل مع بقية لاعبي الفريق، الذي يتصدر حاليا الدوري البرازيلي، تحت قيادة المدرب آرثور جورجي.

المنتخب النسوي لأقل من 20 سنة يستعد للمونديال بهزيمة

مني المنتخب الوطني النسوي لأقل من 20 سنة بهزيمة بهدفين دون مقابل أمام نظيره الكوستاريكي، في مباراة ودية جمعتهما أول أمس الخميس بمدينة ألاخويلا بكوستاريكا. وتدخل هذه المباراة في إطار استعدادات المنتخب للمشاركة في نهائيات كأس العالم كولومبيا 2024، التي ستنطلق يوم 31 غشت الجاري. وستخوض العناصر مباراة ودية ثانية يوم الاثنين 26 غشت الجاري أمام منتخب فيجي بنفس الملعب، وسيستغلها المدرب خورخي فيلدا لتصحيح الأخطاء، ورفع المعنويات قبل السفر إلى مدينة كالي الكولومبية، حيث سيخوض الفريق الوطني مبارياته في نهائيات كأس العالم.

بنشرقي يقترب من العودة إلى الزمالك

يسعى نادي الزمالك إلى التعاقد مع اللاعب المغربي أشرف بنشرقي، ولكن المهمة ليست سهلة على الإطلاق، في ظل الظروف المادية الصعبة التي تمر بها «القلعة البيضاء».

ونقلت صحيفة المصري اليوم، عن مصدر مقرب من اللاعب السابق للوداد والمغرب الفاسي: «حتى الآن لا يوجد جديد في المفاوضات مع مسؤولي الزمالك للتعاقد مع بنشرقي، ولكن كل شيء ممكن أن يحدث في أي لحظة».

وأضاف: «كل شيء قسمة ونصيب في المفاوضات بين أي لاعب وأي فريق في موسم الانتقالات، وما يُعطل صفقة انتقال بنشرقي إلى نادي الزمالك تفاصيل صغيرة على مقدم التعاقد».

ومن جهة أخرى، استقر الطاقم التقني لنادي الزمالك على الانتظام في معسكر إعداد مغلق بالإسكندرية بداية من 29 غشت، استعدادا للموسم المقبل.